

الرواية التاريخية
لمعركة الطف
-دراسة في مصادر
الجمهور-
أ.م.د. سامي حمود
الحاج جاسم
أ.م.د. نضال حميد
سعيد

قسم التاريخ/كلية
التربية/الجامعة
المستنصرية

الرواية التاريخية لمعركة الطف
الرواية التاريخية لمعركة الطف

-دراسة في مصادر الجمهور-

أ.م.د. سامي حمود الحاج جاسم قسم التاريخ/كلية التربية/الجامعة المستنصرية

تعتبر واقعة الطف من أكثر المعارك جدلاً في التاريخ الإسلامي فقد كان لنتائج وتفاصيل المعركة آثار سياسية ونفسية وعقائدية لا تزال موضع جدل إلى الفترة المعاصرة، حيث تعتبر هذه المعركة أبرز حادثة من بين سلسلة من الوقائع التي كان لها دور محوري في صياغة طبيعة العلاقة بين السنة والشيعة عبر التاريخ وأصبحت معركة كربلاء وتفاصيلها الدقيقة رمزا للعالم الاسلامي ومن أهم مرتكزاتهم الثقافية وأصبح يوم ١٠ محرم أو يوم عاشوراء، يوم وقوع المعركة، رمزاً "لثورة المظلوم على الظالم ويوم انتصار الدم على السيف".

رغم قلة أهمية هذه المعركة من الناحية العسكرية حيث اعتبرها البعض من محاولة تمرّد فاشلة قام بها الحسين إلا أن هذه المعركة تركت آثاراً سياسية وفكرية ودينية هامة. حيث أصبح شعار "يا لثارات الحسين" عاملاً مركزياً في تبلور الثقافة الشيعية وأصبحت المعركة وتفاصيلها ونتائجها تمثل قيمة روحانية ذات معاني كبيرة لدى المسلمين الذين يعتبرون معركة كربلاء ثورة سياسية ضد الظلم. بينما أصبح مدفن الحسين (عليه السلام) في كربلاء مكاناً مقدساً يزوره المؤمنون، مع ما يرافق ذلك من ترديد لأدعية خاصة أثناء كل زيارة لقبره.

ان واقعة الطف زلزلت ملك الأمويين الواسع وقلقلت أركان سلطانتهم وحدثت تغييرا في صفحات الاقلام الماجورة اذ لم يكن الحسين (عليه السلام) الذي كان نقش خاتمه (الله بالغ أمره) يهيمه النصر او الهزيمة الميدانية والاثنية حين وقف بنفسه التي جاد بها في اثناء مسيره إلى الكوفة بنسائه وأطفاله سيرا إلى الموت وبائثان وسبعون فقط من اصحابه وهم يرددون باصوات تعانق المجد(الله،والجنة،الله،والجنة) ففي مقابيسهم الحق وحده هو المقدس والتضحية في سبيله هي عزمهم وشرفهم الذي يجعل للحياة من بعدهم لها قيمة ومعنى

اختلفت الروايات التاريخية حول واقعة الطف فهناك من حاول ان يجعلها حادثة وقعت بدون ان يقصدها يزيد بن معاوية وان الظروف المحيطة به هي التي اضطرته الى فعل ذلك وهؤلاء يكتبون حسبما تمليه عليه اهوائهم او حكامهم على الرغم من انهم ينقلون مايناقض رواياتهم مثل ذكرهم الابيات التي قالها قاتل الحسين (عليه السلام) حين جاء برأسه الشريف بعد واقعة الطف الى عبيد الله بن زياد حين قال:

أوفر ركابي فضة وذهبا	إني قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أما وأبا	وخيرهم إذ ينسبون نسباً

وهناك من المؤرخين من يجعل من واقعة الطف رواية لاتسترعي الاهتمام بها فيتجاوز ذكره موهماً القارئ بانها حادثة لاتسترعي منحها الأهمية تنفيذا لرغبة حكامهم لذا باعوا اقلامهم بابخس الاثمان بينما معظم الروايات التاريخية ذكرت واقعة الطف ولم تستطيع ان تغض الطرف عن هذه المفاجعة وسوف نأتي على امثلة في سياق البحث .

ونجد ايضاً بعض المؤرخين من يحاول ان يجعل الحسين مخطئاً بذهابه الى الكوفة على الرغم من التحذيرات التي قيلت له وهم لايدركون ان الحسين (عليه السلام) كان يهدف الحفاظ على ببيضة الاسلام حتى ولو ادى ذلك بأن يضحي بنفسه واهل بيته ومن هذه الروايات:قال الفرزدق: "لقيت الحسين بن علي بذات عرق وهو يريد الكوفة فقال لي: ما ترى أهل الكوفة صانعين بي معي حمل يعبر من كتبهم قلت لا شيء، يخذلونك لا تذهب إليهم فلم يطعني"

SUMMARY

The Historical Narration of AL-Taff Battle-A study in Public Resources

Assistant Professor Dr. Sami Hmood Al –Haj Jassim

Dep. of History / College of Education / Al-Mustansiriyah University

The battle of Karbala, also called Al-Taff, is an epic that happened in three days and ended in the 10th of Muharram of the year 61 Hijrah, 12 of October 680, which was between Al-Hussain Bin Ali Bin Abi Talib (peace be upon him), son of the prophet's daughter, Muhammed bin Abdullah, whose the Muslims have named (The Master of Martyr) after the battle was finished with his relatives and friends and between Yazid Bin Muawiyah's army.

The historical narrations have differed about the Al-Taff battle. There were many who tried to make it look like an incident that happened without intentions of Yazid Bin Muawiyah, and the circumstances surrounding it forced him to do that. Such people write what they like based on their judgment and tendencies despite the fact that they transfer what contradicts their narration like saying verse that Al-Hussain's killer has said when he brought the holy head of Al-Hussain after the Taff to obaid Allah Bin Ziyad.

Some historians make the battle a narration that is not worth attention so they don't mention it giving the reader the illusion that it is an incident that does not require giving the attention doing what their rulers command so they sold their principles with the cheapest. Some historical narrations mentioned AL-Taff and couldn't ignore this tragedy and many examples will be mentioned in this research. Also, there are some historians who try to make Al-Hussain look wrong by going to Al-Kuffa despite the warnings to him, not realizing that AL-Hussain (peace be upon him) intended to keep Al-Islam safe even if it meant sacrificing himself.

-دراسة في مصادر الجمهور-

أ.م.د. سامي حمود الحاج جاسم

أ.م.د. نضال حميد سعيد

قسم التاريخ/كلية

التربية/الجامعة المستنصرية

معركة كربلاء وتسمى أيضاً **واقعة الطف** هي ملحمة وقعت في ١٠ محرم سنة ٦١ للهجرة، وكانت بين الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ابن بنت نبي الإسلام، محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، الذي أطلق عليه المسلمون لقب (سيد الشهداء) بعد انتهاء المعركة، وهو القائل: "إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً"^(١) ومعه أهل بيته وأصحابه من جهة، وجيش تابع ليزيد بن معاوية من جهة أخ

اختلفت الروايات التاريخية حول واقعة الطف فهناك من حاول ان يجعلها حادثة وقعت بدون ان يقصدها يزيد بن معاوية وان الظروف المحيطة به هي التي اضطرته الى فعل ذلك فهم يكتبون حسبما تمليه عليه أهواؤهم او حكامهم على الرغم من انهم ينقلون ما يناقض رواياتهم مثل ذكرهم الابيات التي قالها قاتل الحسين (عليه السلام) حين جاء برأسه بعد واقعة الطف^(٢) الى عبيد الله بن زياد حين قال:

أماً ركابى فضة وذهبا	إني قتلت الملك المحببا
قتلت خير الناس أما وأبا	وخيرهم إذ ينسبون نسباً ^(٣)

وسوف نأتي على امثله في سياق البحث وسنقتصر على اهم الروايات وهي كالاتي:

الرواية الأولى (استشهاد الحسين (عليه السلام))

يعد البعض تعين يزيد بالوراثة خليفة على المسلمين بعد وفاة معاوية بن أبي سفيان كان نقطة تحول في التاريخ الإسلامي حيث شكل بداية لسلسلة طويلة من الحكام الذين يستولون على السلطة بالقوة ليورثوها فيما بعد لأبنائهم وأحفادهم ولا يتنازلون عنها إلا تحت ضغط ثورات شعبية أو انقلابات عسكرية أو حركات تمرد مسلحة. عندما قام معاوية وهو على قيد الحياة بترشيح ابنه "يزيد بن معاوية" للخلافة من بعده قوبل هذا القرار بردود فعل تراوحت بين الاندهاش والاستغراب إلى الشجب والاستنكار فقد كان هذا في نظر البعض نقطة تحول في التاريخ الإسلامي من خلال توريث الحكم وعدم الالتزام بنظام الشورى الذي كان متبعاً في اختيار بعض الخلفاء السابقين وكان العديد من كبار الصحابة لا يزالون على قيد الحياة واعتبر البعض اختيار يزيد للخلافة يستند الى عامل توريث الحكم فقط وليس على خبرات المرشح الدينية والفقهية. وبدأت

بوادر تيار معارض لقرار معاوية بتوريث الحكم تنصب على الحسين بن علي (عليه السلام) ، وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب.

وتتفق معظم الروايات التاريخية على ان معاوية عند احتضاره دعا يزيد ابنه فأوصاه بما أوصاه به وقال له : "انظر حسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه أحب الناس إلى الناس فصل رحمه وارفق به يصلح لك أمره فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه" ^(٤) وتوفي معاوية (٦٠هـ) وأخذ البيعة قبلها لابنه يزيد فكتب يزيد إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ^(٥) وهو على المدينة: "أن ادع الناس فبايعهم وابدأ بوجوه قريش وليكن أول من تبدأ به الحسين بن علي فإن أمير المؤمنين رحمه الله عهد إلي في أمره الرفق به واستصلاحه" ^(٦) فبعث الوليد من ساعته نصف الليل إلى الحسين بن علي (عليه السلام) وعبد الله بن الزبير ^(٧) فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد فقالا نصبح فننظر ما يصنع الناس فوثب الحسين (عليه السلام) فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول : "هو يزيد الذي يعرف والله ما حدث له حزم ولا مروءة" ^(٨) وقد كان الوليد أغلظ للحسين فشتمه الحسين (عليه السلام) وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه ^(٩) فخرج الحسين (عليه السلام) وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة وأصبح الناس فغدوا على البيعة ليزيد وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجدوا فمكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ^(١٠) وكان الامام الحسين (عليه السلام) يريد التوجه الى العراق فكان عبد الله بن عباس والكثير ممن لايعرف السر الإلهي ينهونه عن ذلك وينصحوه بان لايفعل فاخبرهم الامام الحسين (عليه السلام) : "إني رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأمرني بأمر أنا ماض له ولست بمخبر بها أحدا حتى ألقى عملي" ^(١١) وكان مسير الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) من مكة إلى العراق بعد أن بايع له من أهل الكوفة اثنا عشر ألفا على يدي مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكتبوا إليه في القوم عليهم فخرج من مكة قاصدا الكوفة ^(١٢) وبلغ يزيد خروجه فكتب إلى عبيد الله بن زياد وهو عامله على العراق يأمره بمحاربته وحمله إليه إن ظفر به فوجه عبيد الله بن زياد الجيش إليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص وعدل الحسين إلى كربلاء فلقية عمر بن سعد هناك فاقنتلوا..... ^(١٣) .

ومن المؤرخين من يحاول تزييف الحقائق ولايذكر وقائع معركة الطف كما هي بل يحاول تحريفها وان يضيفوا إليها اضافات لاجود لها الا في مخيلتهم مثل هذه الرواية التي تصور مسلم بن عقيل بانه استسلم لجيوش عبيد الله بن زياد بدون مقاومة وبدون ان يقتل منهم الكثير فيروي الطبري مثلاً: "... فخرج مسلم فدخل دارا من دور كندة فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو

جالس إلى ابن زياد فسرّه [أي أخبره سرّه] فقال له :إن مسلما في دار فلان فقال ابن زياد: ما قال لك قال: قال إن مسلما في دار فلان قال ابن زياد لرجلين انطلقا فأتياني به فدخلا عليه وهو عند امرأة قد أوقدت له النار فهو يغسل عنه الدماء فقالا له انطلق الأمير يدعوك فقال اعقدا لي عقدا فقالا ما نملك ذاك فانطلق معهما حتى أتاه فأمر به فكتف • ثم قال: "هيه هيه يا ابن خلية (وفي رواية) يا ابن كذا جئت لتتزع سلطاني ثم أمر به فضربت عنقه" (١٤) ومن المؤرخين من يحاول ان يجعل الحسين مخطئا بذهابه الى الكوفة على الرغم من التحذيرات التي قيلت له وهم لا يدركون ان الحسين كان يريد الحفاظ على بيضة الاسلام حتى ولو ادى ذلك بأن يضحي بنفسه واهل بيته ومن هذه الروايات:

١ - قال الفرزدق : "لقيت الحسين بن علي بذات عرق وهو يريد الكوفة فقال لي: ما ترى أهل الكوفة صانعين بي ومعني حمل بعير من كتبهم قلت لا شيء يخذلونك لا تذهب إليهم فلم يطعني" (١٥)

٢ - ودخل عبد الله بن عباس على الحسين فكلمه ليلا طويلا وقال: "أنشدك الله أن تهلك غدا بحال مضيعة لا تأتي العراق وإن كنت لا بد فاعلا فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقى الناس وتعلم على ما يصدرون ثم ترى رأيك" (١٦) وذلك في ٦٠ هـ فأبى الحسين أن لا يمضي إلى العراق فقال له ابن عباس: "والله إني لأظنك ستقتل غدا بين نسائك وبناتك كما قتل عثمان بين نسائه وبناته والله إني أخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان فإننا لله وإنا إليه راجعون" (١٧) فقال أبا العباس: "إنك شيخ قد كبرت" (١٨) فقال ابن عباس: "لولا أن يزرني ذلك بي أو بك لنشبت يدي في رأسك ولو أعلم أنا إذا تناصبنا أقممت لفعلت ولكن لا أخال ذلك نافعي" (١٩) فقال له الحسين: "لأن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي أن تستحل بي [يعني مكة]" (٢٠) قال فبكى ابن عباس وقال: "أقررت عين ابن الزبير" وكان ابن عباس يقول: "فذاك الذي سلا بنفسي عنه" (٢١) ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب (٢٢) وابن الزبير على الباب فلما رآه قال: "يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت قرت عينك هذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز ثم قال :

ياللك من قبرة بمعمر
ونقري ماشئت أن تنقري
خلا لك الجو فبيضي واصفري
هذا الحسين خارجاً فاستبشري (٢٣)

وبعث حسين (عليه السلام) إلى المدينة فقدم عليه من خف معه من بني عبد المطلب وهم تسعة عشر رجلا ونساء وصبيان من إخوانه وبناته ونسائهم وبعث أهل العراق إلى الحسين (عليه السلام) الرسل والكتب يدعونه إليهم فخرج متوجها إلى العراق في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة وذلك في ٦٠ هـ فكتب مروان إلى عبيد الله بن زياد: "أما بعد فإن الحسين بن علي قد توجه إليك وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) وبالله ما أحد يسلمه الله أحب إلينا من الحسين فأياك أن تهيج على نفسك ما لا يسده شيء ولا تتساه العامة ولا تدع ذكره والسلام^(٢٤) وكتب إليه عمرو بن سعد بن العاص: "أما بعد فقد توجه إليك الحسين وفي مثلها تعتق أو تكون عبدا تسترق كما تسترق العبيد"^(٢٥)

٣ - حدثني لبطة بن الفرزدق^(٢٦) وهو في الطواف قال أخبرنا أبي قال: "خرجنا حجاجا فلما كنا بالصفاح إذا نحن بركب عليهم اليلامق [اليلامق جمع يلمق وهو القباء المحشو] ومعهم الدرق فلما دنوت منهم إذا أنا بحسين بن علي فقلت: أي أبو عبد الله قال: يا فرزدق ما وراءك قال أنت أحب الناس إلى الناس والقضاء في السماء والسيوف مع بني أمية قال ثم دخلنا مكة فلما كنا بمبنى قلت له: لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حسين (عليه السلام) وعن مخرجة فأتينا منزله بمبنى فإذا نحن بصبيبة له سود مولدين يلعبون قلنا أين أبوكم قالوا في الفسطاط يتوضأ فلم نلبث أن خرج علينا من فسطاطه فسألناه عن حسين (عليه السلام) فقال أما إنه لا يحبك فيه السلاح قال فقلت له تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه فسيني وسببته"^(٢٧)

ولما بلغ عبيد الله بن زياد مسيره -يعني الحسين (عليه السلام) - وهو بالبصرة خرج على بغاله هو واثنان عشر رجلا حتى قدموا الكوفة فحسب أهل الكوفة أنه الحسين بن علي (عليه السلام) وهو مثلهم فجعلوا يقولون مرحبا بابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأقبل الحسين (عليه السلام) حتى نزل نهري كربلاء وبلغه خبر الكوفة فبعث ابن زياد عمر بن سعد على جيش وأمره أن يقتله وبعث شمر بن جوشن الكلابي فقال اذهب معه فأن لم يقتله فاقتله وأنت على الناس قال فخرجوا لقتال الحسين (عليه السلام)^(٢٨)

وقد ورد ان الجيش الذي بعثهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي (عليه السلام) وكانوا أربعة آلاف يريدون الديلم فصرفهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي (عليه السلام)^(٢٩)

وقيل ان رجل من بني أسد يقال له بحير عمره بعد (الخمسين والمائة) شاهد الامام الحسين (عليه السلام) وهو في طريقه الى كربلاء فقال له: "قال أي ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إني أراك في قلة من الناس • فأشار الحسين بسوط في يده هكذا فضرِبَ حَقِيبة وراءه فقال : إن هذه مملوءة كتباً"^(٣٠) وفي رواية: "فضرِبَ بالسوط على عيبة قد حقبها خلفه وقال هذه كتب وجوه أهل المصر"^(٣١)

قال الحسين بن علي (عليه السلام) حين نزلوا كربلاء ما اسم هذه الأرض قالوا كربلاء قال كرب وبلاء^(٣٢) وبعث عبيد الله بن زياد عمر بن سعد فقاتلهم فقال الحسين (عليه السلام)

(السلام) : "يا عمر اختر مني إحدى ثلاث خصال إما أن تتركني أرجع كما جئت فإن أبيت هذه فسيرني إلى يزيد فأضع يدي في يده فيحكم بي ما رأى فإن أبيت هذه فسيرني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت"^(٣٣) فأرسل إلى ابن زياد بذلك فهم أن يسيره إلى يزيد فقال له شمر بن جوشن لا إلا أن ينزل على حكمك فأرسل إليه بذلك فقال الحسين (عليه السلام) والله لا أفعل وأبطأ عمر عن قتاله فأرسل إليه ابن زياد شمر بن ذي جوشن فقال إن يقدم عمر يقاتل وإلا فاقتله وكن أنت مكانه وكان مع عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً فتحولوا مع الحسين (عليه السلام) فقاتلوا^(٣٤) قال فرأيت الحسين (عليه السلام) وعليه جبة برود ورماء رجل يقال له عمرو بن خالد الطهوي بسهم فنظرت إلى السهم معلقاً بجنبته^(٣٥) وقال الحسين بن علي (عليه السلام) حين أحس بالقتل: "ابغوني ثوباً لا يرغب فيه أجعله تحت ثيابي حتى لا أجرد فقيل له تبان فقال ذاك لباس من ضربت عليه الذلة فأخذ ثوباً فخرقه فجعله تحت ثيابه فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه^(٣٦) وقال مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب قال كنت مع الحسين بن علي (عليه السلام) يوم قتل فرمي في وجهه بنشابة فقال لي: "يا مسلم ادن يديك من الدم فأدنيتهما فلما امتلأتا قال اسكبه في يدي فسكبته في يده فنفخ بهما إلى السماء وقال اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك قال مسلم فما وقع منه إلى الأرض قطرة"^(٣٧) قال كان رجل من بني أبان بن دارم يقال له زرعة^(٣٨) شهد قتل الحسين (عليه السلام) فرمى الحسين (عليه السلام) بسهم فأصاب حنكة فجعل يلتقي الدم ثم يقول هكذا إلى السماء فيرمي به وذلك إن الحسين دعا بماء ليشرب فلما رماه حال بينه وبين الماء فقال: "اللهم ظمه اللهم ظمه"^(٣٩) قال فحدثني من شهوده وهو يموت وهو يصيح من الحر في بطنه والبرد في ظهره وبين يديه المراوح والثلج وخلفه الكافور وهو يقول أسقوني أهلكني العطش فيؤتى بالعس العظيم فيه السويق أو الماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم قال فيشره ثم يعود فيقول أسقوني أهلكني العطش فانقد بطنه كانقداد البعير^(٤٠) ولما صبحت الخيل الحسين بن علي (عليه السلام) رفع يديه فقال: "اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة فكم من هم يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو فأنزله بك وشكوته إليك رغبة فيك إليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتني فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل غاية"^(٤١) وخطب الامام الحسين (عليه السلام) غداة اليوم الذي استشهد فيه بعد إذ حمد الله وأثنى عليه ثم قال: "عباد الله اتقوا الله وكونوا من الدنيا على حذر فإن الدنيا لو بقيت لأحد وبقي عليها أحد كانت الأنبياء أحق بالبقاء وأولى بالرضا وأرضى بالقضاء غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء وخلق أهلها للفناء فجديدها بال ونعيمها مضمحل وسرورها مكفهر والمنزل بلغة والدار قلعة

فتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوا الله لعلكم تفلحون" (٤٢) بعد ان خطب الحسين (عليه السلام) بالناس ركب فرسه ثم استنصت الناس فانصتوا له فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ثم قال تبا لكم أيها الجماعة وترحاً أحياناً استصرختمونا ولهين فأصرخناكم موجفين شحذتم علينا سيفاً كان في أيماننا وحششتهم علينا ناراً قدحناها على عدوكم وعدونا فأصبحتم إلينا على أوليائكم ويدا عليهم لأعدائكم بغير عدل رأيتموه بثوه فيكم ولا أصل أصبح لكم فيهم ومن غير حدث كان منا ولا رأي ثقيل فينا فهلا لكم الولايات إذا كرهتموها تركتموها والسيف مشيم والجأش ضامن والرأي لم يستخف ولكن استصرعتم إلينا طيرة الدبا وتداعيتم إلينا كتداعي الفراش قيحا وحكة وهلوعا وذلة لطواغيت الأمة وشذاذ الأحزاب ونبذة الكتاب وغضبة الآثام وبقية الشيطان ومحرفي الكلام ومطفئي السنن وملحقي العهدة بالنسب وأسف المؤمنين ومزاح المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون فهؤلاء تعضدون وعنا تتخاذلون أجل والله الخذل فيكم معروف وشبحت عليه عروقكم واستأزرت عليه أصولكم فأفرعكم فكنتم أخبث ثمرة شجرة للناس وآكلة لغاصب ألا فلعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الأيمان بعد توكيدها وقد جعلوا الله عليهم كفيلاً ألا وإن البغي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيئات منا الدنية أبى الله ذلك ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وبطون وأنوف حمية ونفوس أبية أن تؤثر مصارع الكرام على ظئار اللئام ألا وإني زاحف بهذه الأسرة على قل العدد وكثرة العدو وخذلة الناصر ثم تمثل فأن نهزم فهزامون قدماً

وإن نفرم فليسوا مفرميناً (٤٣)

وقد ورد عن راي الحسين (عليه السلام) بعد واقعة الطف : "قال رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل وقد نصل الخضاب بالسواد من رأسه ولحيته" (٤٤) وفي رواية: "وقتل الحسين بن علي يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطف بكرباء وعليه جبة خز دكناء وهو صابغ بالسواد وهو ابن ست وخمسين" (٤٥)

والملاحظ ان العديد من المؤرخين يكتفون اثناء سرد قصة الطف بقولهم أن الحسين (عليه السلام) خرج الى الكوفة وقتل فيها دون سرد وقائع وتفاصيل واقعة الطف التي تهتز لها الضمائر الحية ومن الروايات التاريخية على سبيل المثال لا الحصر:

١- "خرج الحسين بن علي إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد فكتب يزيد إلى ابن زياد وهو واليه على العراق إنه قد بلغني أن حسيناً قد صار إلى الكوفة وقد ابتلي به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به أنت من بين العمال وعندها تعتق أو تعود عبداً كما يعتبد العبيد فقتله ابن زياد وبعث برأسه إليه" (٤٦) وقيل: لما نزل عمر بن سعد بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه قام في أصحابه خطيباً فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال: "قد نزل ما ترون من الأمر

وان الدنيا تغيرت وتكررت وأدبر معروفها وانشمر حتى لم يبق منها إلا صباية الاناء الا خسيس عيش كالمرعى الوبيل ألا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله فاني لا أرى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما [أي ملأ وسامة] (٤٧)

٢ - قال خليفة بن خياط وقتل يوم عاشوراء يوم الأربعاء سنة إحدى وستين (٤٨)

٣ - حسين بن علي بن أبي طالب قتل بنهري كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة وفي رواية وقتل الحسين بن علي ، وكان يكنى بأبي عبد الله سنة إحدى وستين ، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة ، في المحرم يوم عاشوراء (٤٩)

٤ - ويذكر في مقتل الحسين (عليه السلام) أن الحسين لما نزل كربلاء كان أول من طعن في سرقده عمر بن سعد (٥٠) فرؤي بعد الطف عمر بن سعد وابنيه قد ضربت أعناقهم وعلقوا على الخشب ثم ألهمت فيهم النار (٥١) وقال غيره بعث المختار بن أبي عبيد إلى عمر بن سعد أبا عمر فقتله (٥٢)

٥ - الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي القرشي العدناني ، أبو عبد الله : السبط الشهيد ، ابن فاطمة الزهراء ، وفي الحديث : "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" (٥٣) . ولد في المدينة ، ونشأ في بيت النبوة ، واليه نسبة كثير من الحسينيين . وهو الذي تأصلت العداوة بسببه بين بني هاشم وبني أمية حتى ذهبت بعرش الأمويين (٥٤) . وذلك أن معاوية ابن أبي سفيان لما مات ، وخلفه ابنه يزيد ، تخلف الحسين عن مبايعته ، ورحل إلى مكة في جماعة من أصحابه ، فأقام فيها أشهر ، ودعاه إلى الكوفة أشياعه فيها ، على أن يبايعوه بالخلافة ، وكتبوا إليه أنهم في جيش متهيئ للوثوب على الأمويين . فأجابهم ، وخرج من مكة مع مواليه ونسائه وذرائه ونحو الثمانين من رجاله . وعلم يزيد بسفره فوجه إليه جيشا اعترضه في كربلاء فنشب قتال عنيف أصيب الحسين فيه بجراح شديدة ، وسقط عن فرسه ، فقتله سنان بن انس النخعي (وقيل الشمر بن ذي الجوشن) وأرسل رأسه ونسائه وأطفاله إلى دمشق فتظاهر يزيد بالحزن عليه . واختلوا في الموضع الذي دفن فيه الرأس فقيلا في دمشق ، وقيل في كربلاء ، مع الجثة ، وقيل في مكان آخر ، فتعددت المراقد ، وتعذرت معرفة مدفنه . وكان مقتله يوم الجمعة عاشر المحرم ، وقد ظل هذا اليوم يوم حزن وكآبة عند جميع المسلمين ولا سيما الشيعة (٥٥)

٦ - وأقبل الحسين بكتاب مسلم بن عقيل إليه حتى إذا كان بينه وبين القادسية ثلاثة أميال لقيه الحر بن يزيد التميمي فقال له : "أين تريد فقال أريد هذا المصر قال له ارجع فاني لم ادع لك خلفي خيرا أرجوه فهم أن يرجع وكان معه أخوة مسلم بن عقيل ولكن إخوة مسلم بن عقيل أصروا على المضي قدما للأخذ بثأره ، فلم يجد الحسين بداً من مطاوعتهم ، واستنابوا إلى الطبري فإن أبناء مسلم بن عقيل قالوا : "والله لا نرجع حتى نصيب بثأرنا أو نقتل" ، ثم قال الحسين : "لا خير

في الحياة بعدكم" فسار^(٥٦) هؤلاء يحاولون ان يجعلوا خروج الحسين من اجل اخذ النار لمقتل مسلم بن عقيل أي العصبية القبلية إذ تشير روايات إلى أن الحسين لما علم بمقتل مسلم بن عقيل وتخاذل الكوفيين عن حمايته ونصرته، قرر العودة إلى مكة،

وهنا اتساءل اليست تلك العصبية من سعى النبي محمد (صلى الله عليه و اله وسلم) ، واهل بيته الى القضاء عليها اليس الاجدر بالمؤرخ ان يبحث عن السبب الحقيقي لخروج الحسين (عليه السلام) وقتله على يد بني امية الم يطمع بني امية بالملك وهددوا الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه فما كان جوابه : "ليس شأني شأن من يخاف الموت، ما أهون الموت على سبيل نيل العز وإحياء الحق، ليس الموت في سبيل العز إلا حياة خالدة وليست الحياة مع الذل إلا الموت الذي لا حياة معه، أفبالموت تخوفني، هيهات طاش سهمك وخاب ظنك لست أخاف الموت، إن نفسي لأكبر من ذلك وهمتي لأعلى من أن أحمل الضيم خوفا من الموت، وهل تقدرين على أكثر من قتلي؟! مرحبا بالقتل في سبيل الله، ولكنكم لا تقدرين على هدم مجدي، ومحو عزي وشرفي، فإذا لا أبالي بالقتل" (٥٧). فسار فلقبته أول خيل عبيد الله فلما رأى ذلك عدل إلى كربلاء وأسند ظهره إلى قصباء حتى لا يقاتل إلا من وجه واحد فنزل وضرب أبيته وكان أصحابه خمسة وأربعين فارسا ونحو من مائة راجل وكان عمر بن سعد بن أبي وقاص قد ولاه عبيد الله بن زياد الري وعهد إليه فدعاه فقال له اكفني هذا الرجل فقال له اكفني فأبى أن يعفيه قال فانظرني الليلة فاخره فنظر في أمره فلما أصبح غدا إليه راضيا بما أمره به فتوجه عمر بن سعد إلى الحسين بن علي (عليه السلام) فلما أتاه قال له الحسين (عليه السلام) اختر واحدة من ثلاث أما أن تدعوني فالحق بالثغور وأما أن تدعوني فاذهب إلى يزيد وأما أن تدعوني فاذهب من حيث جئت فقبل ذلك عمر بن سعد وكتب بذلك إلى عبيد الله فكتب إليه عبيد الله لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي فقال الحسين (عليه السلام) لا والله لا يكون ذلك أبدا فقاتله فقتل أصحابه كلهم وفيهم بضعة عشر شابا من أهل بيته وبيجئ سهم فيقع بآبن له صغير في حجره فجعل يمسح الدم عنه ويقول اللهم احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا ثم يقتلوننا ثم أمر بسراريل حبرة فشققها ثم لبسها ثم خرج بسيفه فقاتل حتى قتل وقتله رجل من مذحج وجز رأسه فانطلق به إلى عبيد الله بن زياد فوفده إلى يزيد ومعه الرأس فوضع بين يديه وسرح عمر بن سعد بحرمة وعياله إلى عبيد الله ولم يكن بقي من أهل بيت الحسين (عليه السلام) إلا غلام وكان مريضا مع النساء فأمر به عبيد الله ليقتل فطرحته زينب بنت علي نفسها عليه وقالت لا يقتل حتى تقتلوني فتركه ثم جهزهم وحملهم إلى يزيد فلما قدموا عليه جمع من كان بحضرته من أهل الشام ثم ادخلوا عليه فهنؤوه (بالفتح) فقام رجل منهم (احمر أزرق) ونظر إلى وصيفة من بناتهم فقال يا أمير المؤمنين هب

لي هذه فقالت زينب لا والله ولا كرامة لك ولا له إلا أن يخرج من دين الله فأعادها الأزرق فقال له يزيد كف ثم أدخلهم إلى عيالهم فجهزهم وحملهم إلى المدينة فلما دخلوا خرجت امرأة من بنات عبد المطلب واضعة كفها على رأسها تتلقاهم وتبكي وهي تقول :

ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وباهلي بعد مفتدي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم ان تخلفوني بشر في ذوي رحمي^(٥٨)

٧ - قال : "الليث بن سعد وأبو بكر بن عياش وأبو معشر المدني والواقدي وخليفة وغير واحد وقال الواقدي انه أثبت عندهم زاد وهو ابن (٥٥) سنة وأشهر وقيل قتل آخر يوم من سنة (٦٠ هـ) وقيل غير ذلك قلت : وساق المزي قصة مقتل الحسين مطولة من عند ابن سعد عن الواقدي وغيره من مشائخه اختصرتها مكتفياً بما تقدم من الأسانيد الحسان^(٥٩)] ونستغرب هنا لماذا لم يتوسع هؤلاء المؤرخين في ذكر واقعة الطف ولم يذكروا تفاصيل مقتل الحسين (عليه السلام)

٨ - قال : لما قتل عبيد الله الحسين وأهله . بعث برؤوسهم إلى يزيد ، فسر بقتلهم أولاً ، ثم لم يلبث حتى ندم على قتلهم ، فكان يقول : وما علي لو احتملت الأذى ، وأنزلت الحسين معي ، وحكمته في ما يريد ، وإن كان علي في ذلك وهن ، حفظاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورعاية لحقه . لعن الله ابن مرجانة - يعني عبيد الله - فإنه أخرجته ، واضطره ، وقد كان سأل أن يخلي سبيله أن يرجع من حيث أقبل ، أو يأتيني ، فيضع يده في يدي ، أو يلحق بثغر من الثغور ، فأبى ذلك عليه وقتله ، فأبغضني بقتله المسلمون ، وزرع لي في قلوبهم العداوة^(٦٠) .

ونجد بعض المؤرخين من يحاول حصر قتلة الحسين (عليه السلام) بانهم من اهل الكوفة حصراً كما يذكر المسعودي: "وتولى قتله من اهل الكوفة [يقصد الحسين (عليه السلام)] خاصة، لم يحضرهم شامي،....."^(٦١) قد يكون دافع المسعودي الى ذلك القول هو سعيه لتبرئة ابناء كبار الصحابة في المدينة المنورة ومكة وتبرئة اهل الشام والمدينة من قتل الامام الحسين (عليه السلام) علماً ان من اشترك في قتل الحسين (عليه السلام) هم من المدينة المنورة ومكة والشام والكوفة ايضاً ونستدل على ذلك من الشخصيات التي كانت في جيش يزيد بن معاوية ومن كان منهم من المدينة مثل الحصين بن النمير وعمر بن سعد الذي يعود المسعودي ليذكر لنا: "وأمر عمر بن سعد أصحابه أن يوطئوا خيلهم فانتدب لذلك اسحاق بن حيوة الحضرمي في نفر معه، فوطئوه بخيلهم..... وكان عدة من قتل من اصحاب عمرو بن سعد في حرب الحسين (عليه السلام) ثمانية وثمانين رجلاً"^(٦٢) ونستغرب ايضاً من القاء المسعودي اللائمة على اهل الكوفة فقط فحقيقة النصوص

التاريخية تقودنا الى ان نقول ان قتل الحسين (عليه السلام) شارك به شخصيات من بلدان عدة لم تكن الكوفة المغلوبة على امرها يومئذ هي من تتحمل المسؤولية وحدها في ذلك

الرواية الثانية: (ملك المطر)

ورد ان ملك المطر استأذن ربه أن يأتي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فأذن له فقال لام سلمة امكلي علينا الباب لا يدخل علينا أحد وجاء الحسين (عليه السلام) ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعده على ظهر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وعلى منكبه وعلى عاتقه قال فقال الملك للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أتعبه قال نعم قال أما ان أمتك ستقتله وان شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه فضرب بيده فجاء بطينة حمراء فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها قال ثابت بلغنا انها كربلاء^(٦٣)

الرواية الثالثة: (قارورة ام سلمه)

وعن أم سلمه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم في بيتي قال لا يدخل على أحد فانتظرت فدخل الحسين (عليه السلام) فسمعت نشيجا [صوت معه توجع وبكاء] رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فأطلت فإذا حسين (عليه السلام) في حجره والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، يمسح جبينه وهو يبكي فقلت والله ما علمت حين دخل فقال إن جبريل عليه السلام كان معنا في البيت قال أفتعبه قلت أما في الدنيا فنعم قال إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي صلى الله عليه وسلم فلما أحيط بحسين (عليه السلام) حين قتل قال ما اسم هذه الأرض قالوا كربلاء فقال صدق الله ورسوله كرب وبلاء ، وفي رواية صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، أرض كرب وبلاء^(٦٤) وعن أم سلمه قالت كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي رسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك وأوماً بيده إلى الحسين فبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وضمه إلى صدره^(٦٥) ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، يا أم سلمه وديعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقال ويح كرب وبلاء قالت وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل^(٦٦) قال فجعلتها أم سلمه في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول إن يوما تحولين دماً ليوم عظيم^(٦٧)

الرواية الرابعة: (المهاجرين)

وعن أم سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، "يقتل حسين بن علي على رأس ستين من المهاجرين" . رواه الطبراني^(٦٨)

الرواية الخامسة (القتير)

قالت أم سلمة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، "يقتل الحسين حين يعلوه القتير [قال الطبراني القتير : الشيب]"^(٦٩)

الرواية السادسة (تربة النهرين)

وعن علي: "قال ليقتلن الحسين وإني لأعرف التربة التي يقتل فيها قريبا من النهرين"^(٧٠). رواه الطبراني ورجاله ثقة . وفي رواية هانئ عن علي قال: "ليقتلن الحسين ظلما ، وإني لأعرف بتربة الأرض التي يقتل فيها قريبا من النهرين"^(٧١) .

الرواية السابعة (أفضل شهداء الأرض)

عن شيبان بن مخرم قال وكان عثمانيا يبغض عليا^(٧٢) قال رجع مع علي (عليه السلام) من صفين قال فانتبهنا إلى موضع قال فقال ما سمي هذا الموضع قال قلنا كربلاء قال كرب وبلاء قال ثم قعد على دابته وقال يقتل ههنا قوم أفضل شهداء على ظهر الأرض لا يكون شهداء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال قلت لبعض كذباته ورب الكعبة قال فقلت لغلامي وثمة حمار ميت جنني برجل هذا الحمار فأوتدته في المقعد الذي كان فيه قاعدا فلما قتل الحسين قلت لأصحابنا انطلقوا ننظر فانتبهنا إلى المكان فإذا جسد الحسين على رجل الحمار وإذا أصحابه ربيعة حوله^(٧٣)

الرواية الثامنة (سبعون ألفا)

وعن أبي هريرة قال كنت مع علي رضي الله عنه بنهر كربلاء فمر بشجرة تحتها بعر غزلان فأخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر من هذا الظهر سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب^(٧٤) ولا تعرف أي زمن هؤلاء السبعين الف لكن الرواية تدل على مكانة كربلاء

الرواية التاسعة (ذرية نبيكم)

وعن أبي خيرة قال صحبت عليا رضي الله عنه حتى أتى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: "كيف أنتم إذا نزل بذرية نبيكم بين ظهرا نبيكم" قالوا : إذا نبلي الله فيهم بلاء حسنا . فقال: "والذي نفسي بيده لينزلن بين ظهرا نبيكم ولتخرجن إليهم فلتقتلنهم" ثم أقبل يقول :

هم أوردوه بالغرور وغردوا أجيبوا دعاء لا نجاة ولا عذرا^(٧٥)

الرواية العاشرة (كرب وبلاء)

وعن المطلب ابن عبد الله بن حنطب قال لما أحيط بالحسين بن علي (عليه السلام) قال ما اسم هذه الأرض قال كربلاء قال صدق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، انها أرض كرب وبلاء ^(٧٦). رواه الطبراني ^(٧٧).

الرواية الحادية عشرة (ملك بني إسرائيل)

وعن علي بن الحسين: قال قال لي الحسين ابن علي (عليه السلام) قبل قتله بيوم: "ان بني إسرائيل كان لهم ملك"^(٧٨) قال وذكر الحديث عن يحيى بن زكريا حديثا طويلا.

الرواية الثانية عشرة (حوار بين رجل وزوجته)

عن هرثمة بن سليم ، قال: " غزونا مع علي (عليه السلام) صفيين ، فلما نزل بكربلاء صلى بنا ، فلما سلم رفع إليه من تربتها فشمها^(٧٩) ، ثم قال : واهيا لك يا تربة ^(٨٠) ! ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب . قال : فلما رجع هرثمة من غزاته ^(٨١) إلى امرأته - وكانت من شيعة علي عليه السلام - حدثها هرثمة بما حدث ، فقال لها : ألا أعجبك من صديقك أبي حسن ! قال : لما نزلنا كربلاء ، وقد أخذ حفنة من تربتها فشمها ، وقال : واهيا لك أيتها التربة ! ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب . وما علمه بالغيب ؟ فقالت المرأة له : دعنا منك أيها الرجل ، فإن أمير المؤمنين عليه السلام لم يقل إلا حقا . قال : فلما بعث عبيد الله بن زياد البعث الذي بعثه إلى الحسين (عليه السلام) ، كنت في الخيل التي بعث إليهم^(٨٢) ، فلما انتهيت إلى الحسين (عليه السلام) وأصحابه ، عرفت المنزل الذي نزلنا فيه مع علي (عليه السلام) ، والبقعة التي رفع إليه من تربتها والقول الذي قاله ، فكرهت مسيري ، فأقبلت على فرسي حتى وقفت على الحسين (عليه السلام) فسلمت عليه ، وحدثته بالذي سمعت من أبيه في هذا المنزل ، فقال الحسين (عليه السلام) : أمعنا أم علينا ؟ فقلت : يا بن رسول الله ، لا معك ولا عليك ، تركت ولدي وعيالي ^(٨٣) أخاف عليهم من ابن زياد ، فقال الحسين (عليه السلام) : فول هربا حتى لا ترى مقتلنا ، فوالذي نفس حسين بيده لا يرى اليوم مقتلنا أحد ثم لا يعيننا إلا دخل النار ^(٨٤) . قال : فأقبلت في الأرض أشد هربا ، حتى خفي على مقتلهم ^(٨٥) .

الرواية الثالثة عشرة (هنا مراق دمائمهم)

عن الحسن بن كثير ، عن أبيه ، أن عليا (عليه السلام) أتى كربلاء ، فوقف بها ، فقيل له : يا أمير المؤمنين ، هذه كربلاء ، فقال : " ذات كرب وبلاء " ، ثم أوماً بيده إلى مكان

، فقال : ها هنا موضع رحالهم ، ومناخ ركابهم ، ثم أوماً بيده إلى مكان آخر ، فقال : ها هنا مراق دمائهم ، ثم مضى إلى سباط^(٨٦)

الرواية الرابعة عشرة (كذبة الأخذ بأشار)

هم الحسين بالانصراف لما أتاها قتل مسلم بشراف^(٨٧). وليت ذلك حم^(٨٨) ، فلم تغم الواقعة وتعم . لكن أبى إخوته أن يصيبوا بئارهم^(٨٩) ، فما وسعه غير إيثارهم واقتفاء آثارهم { ليقضي الله أمرا كان مفعولا }^(٩٠). ثم نزل كربلاء^(٩١) ، راجزا : منها الكرب والبلاء^(٩٢) ، فصدق ذلك ما آلت إليه الحال ، وأن عليه من الدنيا الترحال^(٩٣) [وهنا أيضاً نجد قضية الاخذ بالثأر قد استخدمت استخداماً غير صحيح حين حاول المؤرخ تهميش دور الحسين (عليه السلام) في الدفاع عن الحق وحفض رسالة جده المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم من الضياع والتحريف)].

الرواية الخامسة عشرة (انصروا الحسين (عليه السلام))

عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : "إن ابني هذا يعني الحسين يقتل بأرض من أرض العراق يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منهم فليُنصره" (٩٤)

الرواية السادسة عشرة (التربة الحمراء)

عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) إن جبريل أخبرني أن ابني هذا يقتل ، وأنه اشتد غضب الله على من يقتله ^(٩٥) . وفي رواية إن جبريل (عليه السلام) أراني التربة التي يقتل عليها الحسين (عليه السلام) ، فاشتد غضب الله على من يسفك دمه ، فيا عائشة ؟ والذي نفسي بيده إنه ليحزنني فمن هذا من أمتي يقتل حسينا بعدي ^(٩٦) . ورواية أخرى تقول إن جبريل أتاني وأخبرني أن ابني هذا تقتله أمتي فقلت : فأرني تربته ؟ ، فأتاني بتربة حمراء ^(٩٧) .

الرواية السابعة عشرة (زوجة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تبكى)

عن أم سلمة قالت : اضطجع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ذات يوم فاستيقظ وهو خائر النفس وفي يده تربة حمراء يقلبها ، فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ قال : أخبرني جبريل أن هذا [يقصد الحسين (عليه السلام)] يقتل بأرض العراق ، فقلت لجبريل : أرني تربة الأرض يقتل بها ، فقال : هذه تربتها ^(٩٨) وفي رواية أخرى عن أم سلمة قالت : دخل الحسين (عليه السلام) على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

(وسلم) ، شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه ، فقلت : يا رسول الله ! تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ! فقال : أن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها فأخبرني أن أمتي يقتلونه^(٩٩) وجاء في رواية أخرى عن أم سلمى قالت : "إن رسول الله اعطاني قارورة فيها دم فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما هذا قال هذا دم الحسين (عليه السلام) وأصحابه لم أزل منذ اليوم التقطه فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل يومئذ"^(١٠٠) وفي رواية رأى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، في منامه يوماً بنصف النهار وهو أشعث أغبر وبيده قارورة فيها دم^(١٠١) فقلت يا رسول الله ما هذا الدم فقال دم الحسين (عليه السلام) لم أزل التقطه منذ اليوم فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل في ذلك اليوم^(١٠٢) وفي حديثي سلمى قالت دخلت على أم سلمى وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت مالك يا رسول الله قال : شهدت قتل الحسين آنفاً^(١٠٣) وفي رواية عن شهر بن حوشب قال أنا لعند أم سلمى زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال فسمعنا صارخة فأقبلت حتى انتهيت إلى أم سلمة فقالت قتل الحسين قالت قد فعلوها ملأ الله بيوتهم أو قبورهم عليهم نارا ووقعت مغشياً عليها وقمنا^(١٠٤)

الرواية الثامنة عشرة (شمر هو الكلب الأبقع)

عن محمد بن عمرو بن حسين قال : كنا مع الحسين (عليه السلام) (١٠٥) بنهر كربلاء فنظر إلى شمر ذي الجوشن^(١٠٦) فقال : صدق الله ورسوله ! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأني أنظر إلى كلب أبقع^(١٠٧) يلغ في دماء أهل بيتي^(١٠٨) ! وكان شمر أبرص^(١٠٩)

الرواية التاسعة عشرة (الحسين) عليه السلام (وحرمة مكة)

عن طاوس قال قال ابن عباس : جاءني حسين يستشيرني في الخروج إلى العراق فقلت : لولا أن يرزؤا [: الرزء : المصيبة بفقد الأعز] بك لشبثت يدي في شعرك ، إلى أين تخرج ؟ إلى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك ؟ وكان الذي سخط بنفسه عنه أن قال لي : إن هذا الحرم يستحل برجل ولأن أقتل في أرض كذا وكذا أحب إلي من أن أكون أنا هو^(١١٠)

الرواية العشرون (قتلة الحسين) عليه السلام (في النار)

عن عامر بن سعد البجلي قال لما قتل الحسين بن علي (عليه السلام) رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المنام فقال إن رأيت البراء بن عازب فاقترئه مني السلام وأخبره أن قتلة الحسين بن علي في النار وإن كاد الله أن يسحت أهل الأرض منه

بعذاب أليم قال فأنيت البراء فأخبرته فقال صدق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) من رآني في المنام فقد رآني حقا فإن الشيطان لا يتصور بي (١١١)

الرواية الحادية والعشرون (رائحة القطران)

ورد عن الفضل بن الزبير قال كنت جالسا عند شخص (١١٢) فأقبل رجل فجلس إليه رائحته رائحة القطران فقال له يا هذا أتبيع القطران قال ما بعته قط قال فما هذه الرائحة قال كنت ممن شهد عسكر عمر بن سعد وكنت أبيعهم أوتاد الحديد فلما جن علي الليل رقدت فرأيت في نومي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه علي وعلي يسقي القتلى من أصحاب الحسين (١١٣) فقلت له اسقني فأبى فقلت يا رسول الله مره يسقيني فقال ألسنت ممن عاون علينا (١١٤) فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم ولكني كنت أبيعهم أوتاد الحديد فقال يا علي اسقه فناولني قعبا مملوءا قطرانا فشربت منه قطرانا ولم أزل أبول القطران أياما ثم انقطع ذلك البول عني (١١٥) وبقيت الرائحة في جسمي فقال له السدي يا عبد الله كل من بر العراق واشرب من ماء الفرات فما أراك تعانين محمدا أبدا (١١٦)

الرواية الثانية والعشرون (ذهب بصره)

عن أبي النضر الجرمي قال رأيت رجلا سمج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال كنت ممن حضر عسكر عمر بن سعد فلما جاء الليل رقدت فرأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام بين يديه طست فيها دم وريشة في الدم وهو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الريشة فيخط بها بين أعينهم فأني بي فقلت يا رسول الله والله ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال أفلم تكثر عدونا فأدخل إصبعه في الدم السبابة والوسطى وأهوى بهما إلى عيني فأصحت وقد ذهب بصري (١١٧)

الرواية الثالثة والعشرون (تذكروا عطش الحسين عليه السلام)

عن أسد بن القاسم الحلبي قال رأى جدي صالح بن الشحام بحلب رحمه الله - وكان صالحا دينيا - في النوم كلبا أسود وهو يلهث عطشا ولسانه قد خرج على صدره فقلت هذا كلب عطشان دعني أسقه ماء أدخل فيه الجنة وهممت لأفعل بذلك فإذا بهاتف يهتف من ورائه وهو يقول يا صالح لا تسقه يا صالح لا تسقه هذا قاتل الحسين بن علي أعذبه بالعطش إلى يوم القيامة (١١٨)

الرواية الرابعة والعشرون (قُتل خير الناس)

قال الزبير في موضع آخر والحسين بن علي ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين قتله سنان بن أبي أنس النخعي وأجهز عليه خولي^(١١٩) بن يزيد الأصبحي من^(١٢٠) حمير وحز رأسه وأتى به عبيد الله بن زياد فقال^(١٢١) :

أوفر ركابي فضة وذهبا أنا قتلت الملك المحببا^(١٢٢)
قتلت خير الناس أما وأبا^(١٢٣)

الرواية الخامسة والعشرون (الكنيسة النصرانية)

يحيى بن يمان أخبرني إمام مسجد بني سليم قال غزا أشياخ لنا الروم فوجدوا في كنيسة من كنائسهم:

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب
فقالوا منذ كم وجدتم هذا الكتاب في هذه الكنيسة قالوا قبل أن يخرج نبيكم بستمئة عام^(١٢٤) وفي رواية أخرى يذكر عن أبي قبيل قال لما قتل الحسين احتزوا^(١٢٥) رأسه وقعدوا في أول مرحلة يشربون النبيذ وينحتون^(١٢٦) الرأس فخرج عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم:
أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب
وهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا^(١٢٧)

الرواية السادسة والعشرون (الجنون والجذام والفقر لمبغضي الحسين عليه السلام)

قال الأعمش أحدث رجل من أهل الشام على قبر الحسين بن علي (عليه السلام) فأبرص من ساعته^(١٢٨) وفي رواية أخرى عن الأعمش قال أحدث^(١٢٩) رجل من بني أسد على قبر الحسين بن علي قال فأصاب أهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام ومرض وفقر^(١٣٠)

الرواية السابعة والعشرون (نوح الجن)

عن أم سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين (عليه السلام)^(١٣١) يوم قتل وهن يقلن:

أيها القاتلون ظلما حسينا أبشروا بالعذاب والتكيل
كل أهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقتيل
قد لعنتم على لسان ابن داود وموسى وصاحب الإنجيل^(١٣٢)

وفي رواية اخرى تقول ام سلمه:" قال قالت أم سلمة ما سمعت نوح الجن منذ قضى^(١٣٣) النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، إلا الليلة وما أرى أبني إلا قد قتل تعني الحسين (عليه السلام) قالت لجاريته اخرجي فسلي فأخبرت أنه قد قتل وإذا جنية تنوح:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدي
على رهط تقودهم المنايا إلى متجبر في ملك عبدي^(١٣٤)

وفي روايه اخرى يذكر عن أبي جناب الكلبي قال أتيت كربلاء فقلت لرجل من أشرف العرب بها بلغني أنكم تسمعون نوح الجن قال ما تلقي حرا ولا عبدا إلا أخبرك أنه سمع ذاك قال قلت وأخبرني ما سمعت أنت قال سمعتهم يقولون :

مسح الرسول جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من عليا قریش وجده خير الجدود^(١٣٥)

وفي رواية اخرى ذكر كان الجصاصون إذا خرجوا في السحر سمعوا نوح الجن على الحسين وهم يقولون:

مسح الرسول جبينه فله بروق في الخدود
أبواه في عليا قریش وجده خير الجدود
خرجوا به وفدا اليه هفهم له شر الوفود
قتلوا ابن بنت نبيهم سكنوا به نار الخلود^(١٣٦)

وجاء في رواية اخرى قال لما قتل الحسين بن علي (عليه السلام) سمع مناديا ينادي ليلا سمع صوته ولم ير شخصه:

عقرت ثمود ناقةً واستوصلوا وجرت سوانحهم بغير الأسعد
فبنو رسول الله أعظم حرمةً وأجل من أم الفصيل المقصد
عجبا لهم ولما أتوا لم يمسخوا والله يملئ للطغاة الجحد^(١٣٧)

الرواية الثامنة والعشرون (رؤية ابن عباس)

قال استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع وقال قتل الحسين (عليه السلام) والله فقال له أصحابه كلا يا ابن عباس كلا قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه زجاجة من دم فقال ألا تعلم ما صنعت أمتي من بعدي قتلوا ابني الحسين (عليه السلام) وهذا دمه ودم أصحابه أرفعها إلى الله عز وجل قال فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه وتلك الساعة قال فما لبثوا إلا أربعة وعشرين يوما حتى جاءهم الخبر بالمدينة أنه قتل ذلك اليوم وتلك الساعة^(١٣٨)

الرواية التاسعة والعشرون (ابن عباس وابن الزبير)

ابن أبي مليكة قال بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر الحسين^(١٣٩) بن علي (عليه السلام) إلى أن أتاه آت فسره بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا: ما حدث يا أبا العباس قال مصيبة عظيمة نحتسبها أخبرني مولاي أنه سمع ابن الزبير يقول قتل الحسين بن علي (عليه السلام) فلم نبرح حتى جاءه ابن الزبير فعزاه^(١٤٠) ثم انصرف فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل عليه الناس يعزونه فقال ابن عباس إنه ليعدل عندي مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أتروني مشى ابن الزبير إلي يعزيني إن ذلك منه إلا شماتة^(١٤١) وجاء في رواية أخرى فحدثني ابن جريج قال كان المسور بن مخرمة بمكة حين جاء نعي حسين بن علي (عليه السلام) فلقي ابن الزبير فقال له قد جاء ما كنت تمنى موت حسين بن علي (عليه السلام) فقال ابن الزبير يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا فوالله ليته بقي ما بقي بالحمى حجر والله ما تمنيت ذلك له قال المسور أنت أشرت عليه بالخروج إلى غير وجه قال نعم أشرت به عليه ولم أدر أنه يقتل ولم يكن بيدي أجله ولقد جئت ابن عباس فعزيتة فعرفت أن ذلك يثقل عليه مني ولو أنني تركت تعزيتة قال مثلي يترك لا يعزيني بحسين فما أصنع أخوالي وغرة الصدور علي وما أدري على أي شيء ذلك فقال له المسور ما حاجتك إلى ذكر ما مضى وبثه دع الأمور تمضي وبر أخوالك فأبوك أحمد عندهم منك^(١٤٢)

الرواية الثلاثون (عذاب الله)

عن وائل بن علقمة أنه شهد ما هناك قال قام رجل فقال أفيكم الحسين (عليه السلام) ^(١٤٣) قالوا نعم قال أبشر بالنار قال أبشر برب رحيم وشفيع مطاع من أنت قال أنا حريزة قال اللهم حزه إلى النار فنفرت به الدابة فتعلقت به رجله في الركاب فوالله ما بقي عليها منه إلا رجله^(١٤٤)

الرواية الحادية والثلاثون (أسود وجه قاتل الحسين (عليه السلام))

عن أنس بن مالك قال لما أتى برأس الحسين (عليه السلام) يعني عبيد الله بن زياد قال فجعل ينكت بقضيب في يده ويقول إن كان لحسن الثغر فقلت والله لأسوؤنك لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل موضع قضيبك من فيه^(١٤٥) وفي رواية أنه قال لم تر عيني أو لم تر عينا يوما مثل يوم أتى برأس الحسين في طست إلى ابن زياد فجعل ينكت فاه ويقول إن كان لصبيحا إن كان لقد خضب^(١٤٦) وفي رواية أخرى إن زيد بن أرقم قال كنت عند عبيد الله بن زياد لعنه الله إذ أتى برأس الحسين بن علي فوضع في طست بين يديه فأخذ قضيبا

فجعل يفتتر به عن شفته وعن أسنانه فلم أر ثغرا قط كان أحسن منه كأنه الدر فلم أتمالك أن رفعت صوتي بالبكاء فقال ما يبكيك أيها الشيخ قال: "يبكيني ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل بعض موضع هذا القضيب ويلثمه ويقول اللهم إني أحبه " (١٤٧) وفي رواية أن الحسين بن علي لما أرهقه السلاح (وأخذله السلاح) قال ألا تقبلون مني ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل من المشركين قالوا وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل من المشركين قال إذا جنح أحدهم قبل منه قالوا لا قال فدعوني أرجع قالوا لا قال فدعوني آتي أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح فقال له أبشر بالنار فقال بل إن شاء الله برحمة ربي عز وجل وشفاعة نبيي (صلى الله عليه وسلم) فقتل وجيء برأسه حتى وضعه في طست بين يدي ابن زياد فنكتته بقضيبه وقال لقد كان غلاما صبيحا ثم قال أيكم قاتله فقام الرجل فقال أنا قتلته فقال ما قال لك فأعاد الحديث فاسود وجهه لعنه الله قال (١٤٨)

الرواية الثانية والثلاثون (وديعة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عترته)
 أن زيد بن أرقم خرج من عنده يعني ابن زياد يومئذ وهو يقول أما والله لقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، يقول اللهم إني أستودعك وصالح المؤمنين فكيف حفظكم لوديعة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، (١٤٩)

رواية الثالثة والثلاثون (خيل الحسين (عليه السلام))

عن أبي حميد الطحان قال كنت في خزاعة فجاءوا بشيء من تركة الحسين (عليه السلام) فقيل لهم ننحر أو نبيع فنقسم قالوا انحروا قال فجعل على جفنة فلما وضعت فارت نارا (١٥٠) وفي رواية أخرى قال أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا (١٥١)

الرواية الرابعة والثلاثون (ذهاب العقل)

قال الحجاج من كان له بلاء فليقم فقام قوم يذكروا وقام سنان بن أنس فقال أنا قاتل حسين فقال بلاء حسن ورجع إلى منزله فاعتقل لسانه وذهب عقله فكان يأكل ويحدث في مكانه (١٥٢)

الرواية الخامسة والثلاثون (كوكبين في عينه)

جاء في رواية عن أبو رجاء قال لا تسبوا عليا يا لهفنا على أسهم رميته بهن يوم الجمل مع ذاك لقد قصرن والحمد لله عنه قال إن جارا لنا من بلهجوم جاءنا من الكوفة فقال ألم تروا إلى الفاسق بن الفاسق قتله الله يعني الحسين بن علي (عليه السلام) قال فرمى الله بكوكبين في عينيه فذهب بصره لعنه الله^(١٥٣)

الرواية السادسة والثلاثون (السراج والنار)

وفي رواية عن مولى لبني سلامة قال كنا في ضيعتنا بالنهرين ونحن نتحدث بالليل ما أجد ممن أعان على قتل الحسين (عليه السلام) خرج من الدنيا حتى تصيبه بلية ومعنا رجل من طيء فقال الطائي فأنا ممن أعان على قتل الحسين فما أصابني إلا خير قال وعشي^(١٥٤) السراج [أي أطفئ أو أظلم] فقام الطائي يصلحه فعلقت النار في سباحته فمر يعدو نحو الفرات فرمى بنفسه في الماء فاتبعناه فجعل إذا انغمس في الماء فرقت النار على الماء فإذا ظهر أخذته حتى قتلت^(١٥٥) وفي رواية أخرى أخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدي أتيت كربلاء أبيع البز بها فعمل لنا شيخ من طيء طعاما فتعشنا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت ما شرك في قتله أحد إلا مات بأسوأ ميتة فقال ما أكذبكم يا أهل العراق فأنا فيمن شرك في ذلك فلم يبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفط فذهب يخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها فذهب يطفئها بريقه فأخذت النار في لحيته فعدا فألقى نفسه في الماء فرأيت أنه كأنه حممة^(١٥٦)

الرواية السابعة والثلاثون (يحيى بن زكريا (عليه السلام))

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أوحى الله تعالى إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) أني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وأنا قاتل بابين ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا^(١٥٧)

الرواية الثامنة والثلاثون (بكاء السماء)

عن ابن سيرين قال لم تبك السماء على أحد بعد يحيى بن زكريا إلا على الحسين بن علي (عليه السلام)^(١٥٨)

الرواية التاسعة والثلاثون (الحمرة في السماء)

ورد أنه لما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهارا حتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الأحمر^(١٥٩) وفي رواية علي بن مسهر حدثتني جدتي قالت كنت أيام الحسين (عليه السلام) جارية شابة فكانت السماء أياما علكة^(١٦٠) وفي رواية "فمكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علكة"^(١٦١) وفي رواية الأسود بن قيس قال احمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم^(١٦٢) وفي رواية عيسى بن

الحارث الكندي قال لما قتل الحسين مكثنا سبعة أيام إذا صلينا العصر فنظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضاً^(١٦٣) وفي رواية أبي قبيل قال لما قتل الحسين بن علي كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا أنها هي^(١٦٤) وفي رواية قال تعلم هذه الحمرة في الأفق مم هو فقال من يوم قتل الحسين بن علي^(١٦٥) وفي رواية محمد بن سيرين قال لم تكن ترى الحمرة في السماء حتى قتل الحسين بن علي^(١٦٦)

الرواية الأربعون (بيت المقدس)

صاحب السمس وكان ينزل بني جحدر قال حدثتني أمي قالت كنا زمانا بعد مقتل الحسين وأن الشمس تطلع محمرة على الحيطان والجدر بالغداة والعشي قالت وكانوا لا يرفعون حجرا إلا وجد تحته دم^(١٦٧) وفي رواية حدثتني نصره الأزدي قال لما أن قتل الحسين بن علي مطرت السماء دما فأصبحت وكل شيء لنا ملآن دماء^(١٦٨) وفي رواية جعفر بن سليمان قال حدثني خالتي أم سالم قالت لما قتل الحسين بن علي مطرنا مطرا كالدّم على البيوت والجدر قال وبلغني أنه كان بخراسان والشام والكوفة^(١٦٩) وفي رواية قال حدثني بواب عبيد الله بن زياد أنه لما جيء برأس الحسين فوضع بين يديه رأيت حيطان دار الإمارة تسایل دما^(١٧٠) وفي رواية عن زيد بن عمرو الكندي قال حدثتني أم حيان قالت يوم قتل الحسين أظلمت علينا ثلاثا ولم يمس أحد من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه إلا احترق ولم يقلب حجر ببيت المقدس إلا أصبح تحته دم عبيط^(١٧١) وفي رواية عن يزيد بن أبي زياد قال فقال الحسين ولي أربعة عشر سنة قال وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا واحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران^(١٧٢) وفي رواية سفيان حدثتني جدي قالت لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين^(١٧٣) وفي رواية قال إن كان الورس من ورس الحسين يقال به هكذا فيصير رمادا^(١٧٤) وفي رواية سفيان بن عيينة حدثتني جدي أم عيينة أن حمالا كان يحمل ورسا فهوى قتل الحسين بن علي فصار ورسه رمادا^(١٧٥)

الرواية الحادية والأربعون (فقدان البصر)

الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال جاء رجل يبشر الناس بقتل الحسين فرأيت أنه أعمى يقاد^(١٧٦)

الرواية الثانية والأربعون (شفاعة الرسول) صلى الله عليه وآله وسلم

((

عن جابر قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهويقبل الحسين ويقول لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من

أمتي يبغض عترتي لا تتاله شفاعتي كأن بنفسه بين أطباق النيران يرسب تارة ويطفو أخرى وإن جوفه ليقول غق غق (١٧٧)

الرواية الثالثة والاربعون (عاشوراء)

قال الحسين بن علي والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقه من جوفي فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم الأمة فقدم العراق فقتل بنيونى يوم عاشوراء سنة إحدى وستين (١٧٨)

الرواية الرابعة والاربعون (انصار الحسين (عليه السلام))

قال العريان بن الهيثم كان أبي يتبدى فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكنا لا نبدو إلا وجدنا رجلا من بني أسد هناك فقال له إني أراك ملازما هذا المكان قال بلغني أن حسينا يقتل ها هنا فأنا أخرج لعلي أصادقه فأقتل معه فلما قتل الحسين قال أبي انطلقوا ننظر هل الأسدي فيمن قتل وأتينا المعركة فطوفنا فإذا الأسدي مقتول (١٧٩)

الرواية الخامسة والاربعون (بني اسرائيل)

قال الحسين والله ليعتدن علي كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت (١٨٠)

الرواية السادسة والاربعون (الذهب والفضة)

قتله رجل مذحجي ، وحز رأسه ، ومضى به إلى عبيد الله ، فقال :
أوقر ركابي فضة وذهبا فقد قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أما وأبا
فوفده إلى يزيد ومعه الرأس ، فوضع بين يديه ، وعنده أبو برزة الأسلمي ، فجعل يزيد ينكت بالقضيب على فيه ، ويقول:

نفلق هاما من أناس أعزة علينا وهم كانوا أعق وأظلما

كذا قال أبو برزة . وإنما المحفوظ أن ذلك كان عند عبيد الله. قال : فقال أبو برزة : ارفع قضيبك ، لقد رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاه على فيه (١٨١)

الرواية السابعة والاربعون : (كتم الحديث عن واقعة الطف)

احذر لسانك أن تقول فتبتلي إن البلاء موكل بالمنطق

وقال حميد بن الربيع الخزاز : أخرج ألي حسين الجعفي يوما صحيفة ، فأملى علي عن زائدة فقطعه فقالت امرأة له : أي شيء بدا للحسين أن يحدث ؟ قال : رأى رؤيا كأن القيامة قد قامت وكأن مناديا ينادي : ليقيم العلماء ، فيدخلوا الجنة ، قال : فقاموا وقمت معهم ، فقيل لي : اجلس لست منهم أنت لا تحدث ، قال : فلم يزل يحدث في البرد والحر والمطر وغير ذلك بالغداة والعشي حتى كتبنا عنه أكثر من عشرة آلاف (١٨٢)

الخاتمة

تذكر كتب التاريخ أن الحسين (عليه السلام) قتل بأمر من الخليفة يزيد بن معاوية بن أبي سفيان فهو - يزيد - كان في ذلك الوقت رئيسا للدولة بالوراثة وليس بالشورى وقد تحركت بأمر من واليه بن زياد بن مرجانه القطعات العسكرية الهائلة التي كانت وظيفتها حماية امن الدولة واستقرارها إلى العراق وقتلت سبط رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في كربلاء

قرأت بعض الكتابات محاولات لتبرئة يزيد من دماء الحسين (عليه السلام) وذلك بإحالة أمر مقتله إلى عبيد الله بن زياد بن أبيه الذي كان واليا على الكوفة، ولنا أن ندون على هذه التبرئة بعض الملاحظات الصغيرة منها : كيف يمكن لهذه القطعات العسكرية الكبيرة أن تتحرك بدون أمر من الخليفة ؟ فهل يعقل أن تكون لوالي الكوفة هذه الصلاحيات في تحريك هذا العدد من قوات الجيش ؟ ومنها أن الحسين بن علي (عليه السلام) لم يكن شخصية اعتيادية وهذا متسالم عليه إذ أن له من النثر الاجتماعى الشيء الكثير ، فهل يتصور إن تخرج القوات المسلحة لقتال هكذا شخصية من دون إعلام الخليفة أو من دون اخذ رأيه ؟ ولو تنزلنا وقبلنا ان بن زياد هو من قتل الحسين (عليه السلام) ويزيد الخليفة الوديع لم يكن يعلم بذلك فهل كان تصرف بن زياد صحيحا ؟ من المؤكد انه كان خطأ فادحا ، فيا ترى ماذا فعل يزيد لواليه على الكوفة بعد ارتكابه هكذا مذبحه أغضبت رب العزة والجلال وأججت عواطف الناس وجعلتهم يغضبون على الحكومة ؟ إن يزيد لم يفعل لواليه أي شيء ، فلماذا ؟

وقتل الحسين (عليه السلام) عند ابن تيمية ليس ذنبا !! إن مستشرقا ألمانيا لا يشده إلى يزيد هو ، ولم تحركه لنصرة الدين عقيدة ، كان أقدر من ابن تيمية على تفسير نهضة الحسين ، كان ذاك (ما ربين الألمانى) حيث يقول : "إن حركة الحسين في خروجه على يزيد كانت عزمة قلب كبير عز عليه الإذعان وعز عليه النصر العاجل ، فخرج بأهله وذويه ذلك الخروج الذي يبلغ به النصر الآجل بعد موته ، ويحيي به قضية مخذولة ليس لها بغير ذلك حياة" (١٨٣)

وذكر (ما رين) أيضاً في كتابه (السياسة الإسلامية). لكن هذا النصر الآجل سماه ابن تيمية فتنة !! هذا كل ما أبداه ابن تيمية من تفاعل مع مصرع الحسين (عليه السلام) وأهل بيته ، ذلك المصرع الذي أبكى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في حياته ! وحزن له جبريل عليه السلام !^(١٨٤)

ولكن هناك مصادر أخرى على لسان ابن تيمية تقول نصاً "إن يزيد بن معاوية لم يأمر بقتل الحسين (عليه السلام) باتفاق أهل النقل، ولكن كتب إلى ابن زياد أن يمنعه عن ولاية العراق، ولما بلغ يزيد قتل الحسين (عليه السلام) أظهر التوجع على ذلك، وظهر البكاء في داره ولم يسب لهم حريماً بل أكرم بيته وأجازهم حتى ردهم إلى بلادهم"^(١٨٥)

هنالك أيضاً جدل أزلي حول من كان المسؤول عن قتل الحسين (عليه السلام) ، ففي نظر الشيعة والذي يوافق بعض المؤرخين من أهل السنة مثل ابن الأثير في الكامل، وابن خلدون في العبر والإمام الذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهم كثير فإن يزيد لم يكن ملتزماً بمبادئ الإسلام في طريقة حياته وحكمه وكان هو المسؤول الأول عن مقتل الحسين (عليه السلام) .

أما موقف يزيد المعادي لآل البيت، فهناك واقعة تنفي ذلك طرحتها لمختلف الآراء فيذكر الطبري أن يزيداً أرسل رسالة إلى عبيد الله بن زياد قائلاً "بلغني أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق، فضع المناظر (العيون أو المراقبون) والمسالح [جيوش تحمي الطرقات] واحترس على الظن وخذ على التهمة غير لا تقتل إلا من قاتلك". وقيل أيضاً أنه اهتم بأهل بيت الحسين (عليه السلام) وحزن على استشهاده^(١٨٦)

ولكن في عرف التاريخ ان الملك عقيم ويزيد كان يجد في الامام الحسين (عليه السلام) المنافس الوحيد على الساحة الذي يهدد ملكه فيزيد حسب النصوص التاريخية قتل الحسين بأمر منه ورغبة كانت موجوده في نفسه نالها لما تسلم الزعامة وقد تقودنا هذه الحادثة بين السيدة زينب (عليها السلام) ويزيد بن معاوية الى ان نعرف شيئاً يسيراً عما لا يحاول ابن كثير وغيره من تبرئتهم من قتل الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأسر عياله حين حاول احد ضيوف يزيد في ان يقنع يزيد ان يوهب السيدة زينب (عليها السلام) له فاجابته: "فقلت لذلك الرجل : كذبت والله ولؤمت ، ما ذلك لك وله : فغضب يزيد فقال لها : كذبت ! والله إن ذلك لي ، ولو شئت أن أفعله لفعلت . قالت : كلا ! والله ما جعل الله ذلك لك إلا أن تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا . قالت : فغضب يزيد واستطار ثم قال : إياي تستقبلين بهذا ؟ إنما خرج من الدين أبوك وأخوك ، فقلت زينب : بدين الله ودين أبي

ودين أخي وجدي اهتديت أنت وأبوك وجدك . قال : كذبت يا عدوة الله . قالت : أنت أمير المؤمنين مسلط تشتم ظالما وتقهّر بسلطانك" (١٨٧)

فألت السيدة زينب (عليها السلام) :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي (١٨٨)

وهناك من المؤرخين - على الرغم مما ورد الكثير من الروايات حول الاحداث الكونية التي جرت بعد واقعة الطف - يشكك بها ويحاول جعلها من الخزعبلات وينسبها الى الشيعة ومن هؤلاء ابن كثير الذي يقول: "وقد ذكر الطبراني ههنا آثارا غريبة جدا ، ولقد بالغ الشيعة في يوم عاشوراء ، فوضعوا أحاديث كثيرة كذبا فاحشا ، من كون الشمس كسفت يومئذ حتى بدت النجوم وما رفع يومئذ حجر إلا وجد تحته دم ، وأن أرجاء السماء احمرت ، وأن الشمس كانت تطلع وشعاعها كأنه الدم ، وصارت السماء كأنها علقه ، وأن الكواكب ضرب بعضها بعضا ، وأمطرت السماء دما أحمر ، وأن الحمرة لم تكن في السماء قبل يومئذ ، ونحو ذلك . وروى ابن لهيعة : عن أبي قبيل المعافري : أن الشمس كسفت يومئذ حتى بدت النجوم وقت الظهر ، وأن رأس الحسين (عليه السلام) لما دخلوا به قصر الامارة جعلت الحيطان تسيل دما ، وأن الأرض أظلمت ثلاثة أيام ، ولم يمس زعفران ولا ورس بما كان معه يومئذ إلا احترق من مسه ، ولم يرفع حجر من حجارة بيت المقدس إلا ظهر تحته دم عبيط ، وأن الإبل التي غنموها من إبل الحسين حين طبخوها صار لحمها مثل العلقم . إلى غير ذلك من الأكاذيب والأحاديث الموضوعية التي لا يصح منها شيء وأما ما روي من الأحاديث والفتن التي أصابت من قتله فأكثرها صحيح ، فإنه قل من نجا من أولئك الذين قتلوه من آفة وعاهة في الدنيا ، فلم يخرج منها حتى أصيب بمرض ، وأكثرهم أصابهم الجنون . وللشيعة والرافضة في صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة ، وفي ما ذكرنا كفاية (١٨٩) ويعود ابن كثير ليناقض نفسه فيقول: "بل أكثر الأئمة قديما وحديثا كاره ما وقع من قتله وقتل أصحابه ، سوى شردمة قليلة من أهل الكوفة قبحهم الله ، وأكثرهم كانوا قد كاتبوه ليتوصلوا به إلى أغراضهم ومقاصدهم الفاسدة . فلما علم ذلك ابن زياد منهم بلغهم ما يريدون في الدنيا وأخذهم على ذلك وحملهم عليه بالرغبة والرغبة ، فانكفوا عن الحسين وخذلوهم ثم قتلوه . وليس كل ذلك الجيش كان راضيا بما وقع من قتله ، بل ولا يزيد بن معاوية رضي بذلك والله أعلم ، ولا كرهه ، والذي يكاد يغلب على الظن أن يزيد لو قدر عليه قبل أن يقتل لعفا عنه كما أوصاه بذلك أبوه ، وكما صرح هو به مخبرا عن

نفسه بذلك . وقد لعن ابن زياد على فعله ذلك وشتمه فيما يظهر ويبدو ، ولكن لم يعزله على ذلك ولا عاقبه ولا أرسل يعيب عليه ذلك والله أعلم . فكل مسلم ينبغي له أن يحزنه قتله رضي الله عنه ، فإنه من سادات المسلمين ، وعلماء الصحابة وابن بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التي هي أفضل بناته ، وقد كان عابدا وشجاعا وسخيا ، ولكنه لا يحسن ما يفعله الشيعة من إظهار الجزع والحزن الذي لعل أكثره تصنع ورياء" (١٩٠)

وابن كثير عند دفاعه عن بني امية يعود ليذكر جريمة اخرى اقامها ابن زياد الذي طال حقه حتى على الجثمان الشريف للامام الحسين (عليه السلام) فيقول: " وذكر ابن عساكر في تاريخه في ترجمته ربا حاضنة يزيد بن معاوية ، أن يزيد حين وضع رأس الحسين (عليه السلام) بين يديه تمثل بشعر ابن الزبير يعني قوله :

ليت أشياخي ببدر شهدوا جزع الخرج من وقع الأسل

قال : ثم نصبه بدمشق ثلاثة أيام ثم وضع في خزانة السلاح (١٩١)

ويعود ابن كثير ليستهزئ من أهل العراق فينقل لنا رواية الذبابة فيقول: " قال : سمعت عبد الله بن عمر سأل رجل من أهل العراق عن المحرم يقتل الذباب فقال : أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هما ريحانتاي من الدنيا " (١٩٢)، علماً أن قتل الحسين (عليه السلام) كان مستنداً الى اوامر يزيد بن معاوية ومن قبل جيشه القادم من الشام ؟

لم يكن في خروج الحسين أي مصلحة وقد نصحه الصحابة بعدم الخروج " هكذا يقول صاحب كتاب منهاج السنة النبوية (١٩٣) ولا اعرف من أي المنطلقات ينطلق صاحب المنهاج في تفكيره هذا . إن الحسين (عليه السلام) كما ذكرنا سابقا لم يكن شخصية اعتيادية بل كان عالما عابدا تغذى من محمد العظيم وبطل الإسلام الخالد على بن أبي طالب أولا يستطيع هكذا شخص أن يحدد المصلحة والمفسدة ؟ الم تعرض عليه العروض للمصالحة والمهادنة ؟ الم يطلب منه ترك النساء والأطفال في المدينة ؟ لماذا رفض كل ذلك واختار الخروج ؟ ثم من يكون الناصحون قياسا بالحسين والصحابة الذين كانوا معه في المعركة؟ لقد فات صاحب النص السابق وجود صحابه لرسول الله "صلى الله عليه واله وسلم" في جيش الحسين (عليه السلام) استشهدوا بين يديه (عليه السلام) في واقعه الطف ولكن المشكلة ليست هنا بل إن ابن تيمية صاحب كتاب منهاج السنة انف الذكر يرى أن يزيد حفيد أبي سفيان هو الحاكم المفترض الطاعة وكان على الحسين بن رسول الإسلام مبايعته والرضوخ تحت وطأة سياساته لذلك تجده يثير مثل هذه الأمور للدفاع عن فكرة الرضوخ للحاكم وإن كان فاسقا ظالما للناس..

وثيقة بريطانية .. السماء تمطر دماً !!!

من الأمور التي تؤكد أن معركة الطف لم تكن من الوقائع الاعتيادية كما يحاول البعض تصويرها تدليسا منهم على الناس حادثة المطر الدموي ، فقد روى أصحاب التاريخ أن السماء مطرت دما عبيطاً " دم خالص " عند مقتل الحسين وما رفع حجر إلا ووجد تحته دما روايات من كتب التاريخ : وجاء في ترجمة الحسين لابن عساكر ما نصه : " لما أن قتل الحسين بن علي مطرت السماء دما فأصبحت وكل شيء لنا ملآن دما , وقال أبو سعيد : ما رفع حجر في الدنيا لما قتل الحسين إلا وتحته دم عبيط ولقد مطرت السماء دما بقي أثره مده في الثياب حتى تقطعت

وقال سليم القاضي : لما قتل الحسين مطرنا دما."

(1) ترجمه الحسين لابن عساكر الحديث رقم (٢٩٥)

(2) نظم درر السمطين للزرندي الحنفي.

- الوثيقة البريطانية : ذكر صاحب كتاب " Anglo Saxon England " أن السماء مطرت دما في بريطانيا سنة (٦٨٥) ميلادية وبتحويل بسيط نجد أن هذه السنة هي نفس السنة التي استشهد فيها الإمام أبو الأحرار يقول صاحب الكتاب المذكور تحت سنة (٦٨٥):

"bloody rain and milk butter were turned to bloodthere was in Britain a"

وهنا لابد للقارئ من مراجعه الملحق رقم (١) للكتاب المذكور انفاً لمعرفة اختلاف التحويل من الميلادي إلى الهجري^(١٩٤)

الهوامش

(١) قال هذه الابيات الامام الحسين (عليه السلام) وهو مخاطب جيش يزيد بن معاوية في معركة الطف . ينظر: الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف المصرية، (القاهرة، دت)، ٤ / ٣٠١؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت: ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط وحسين الاسد، مؤسسة الرسالة ، ط١، (بيروت، ١٩٩٣م)، ٣ / ٣٠٩

(٢) قتله سنان بن أنس النخعي ويقال له أيضا سنان بن أبي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي ويقال بل الذي قتله رجل من مزحج وقيل بل قتله شمر بن ذي الجوشن وكان أبرص وأجهز عليه خولى بن يزيد الأصبحي من حمير جز رأسه وقال يحيى بن معين أهل الكوفة يقولون إن الذي قتل الحسين عمر ابن سعد بن أبي وقاص [وقد يكون هذا الاختلاف في ذكر اسم القائد يعود الى ان كل مؤرخ يتعصب لقبيلته او عشيرته فيسقط اسم القاتل اذا كان من عشيرته ويضع اسماً اخر بدلاً عنه] . ينظر: ابن عبد البر النمري، ابو

عمريوسف بن عبد الله (ت: ٤٦٣ هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، مكتبة المثنى، ط١، (بغداد، ١٣٢٨ هـ)، ١ / ٣٩٣ ابن الاثير، الكامل، ٢٠٥/٨

(٢) قيل ان قاتل هذه الابيات سنان بن انس النخعي قاتل الامام الحسين وقيل بل هو شمر بن ذي الجوشن انشد هذه الابيات اثناء دخوله على يزيد بن معاوية الطبري، تاريخ الطبري، ٢٩٣/٤ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، انتشارات اسمعيليان، (د.م.د.ت)، ٢١/٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٣٠٨

(٣) الطبري، تاريخ الطبري، ٢٣٩/٤؛ ابن عساکر، الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت ٥٧١ هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل واجتاز بنواحيها من واديهها واهلها، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٥ هـ)، ٢٠٦/١٤؛ ابن كثير، ابي الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ): البداية والنهاية، تحقيق وتعليق: علي شبري، دار احياء التراث العربي، ط١، (بيروت، ١٩٨٨ م)، ١٢٤/٨؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت: ٨٠٨ هـ): العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، المعروف (بتاريخ ابن خلدون) مؤسسة الأعلمي، (بيروت، ١٩٧١ م)، ١٩/٣ عند وفاة معاوية بن أبي سفيان أصبح ابنه يزيد بن معاوية خليفة ولكن تنصيبه جوبه بمعارضة من قبل بعض المسلمين وكانت خلافة يزيد التي دامت ثلاث سنوات وصلة حروب متصلة، ففي عهده حدثت ثورة كربلاء ثم حدثت ثورة في المدينة إنتهت بوقعة الحرة ونهبت المدينة. كما سار مسلم بن عقبة المري إلى مكة لقتال عبد الله بن الزبير وأصيبت الكعبة بالمنجنيقات. حاول يزيد بطريقة أو بأخرى إضفاء الشرعية على تنصيبه كخليفة فقام بإرسال رسالة إلى والي المدينة المنورة يطلب فيها أخذ البيعة من الحسين (عليه السلام) الذي كان من المعارضين لخلافة يزيد إلا أن الحسين رفض أن يبايع يزيد. ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٢٣٩/٤

(٤) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان: الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي : أمير ، من رجالات بني أمية ولي المدينة (سنة ٥٧ هـ) في أيام معاوية . ولما مات معاوية ، كتب إليه يزيد أن يأخذ له بيعة الحسين ابن علي (عليه السلام) و عبد الله بن الزبير ، وكانا في المدينة ، فطلبهما إليه ليلا ، قبل أن يشيع موت معاوية ، فأخبرهما بما جاءه من يزيد ، فاستملاه إلى الصباح ، وقالوا : نصبح ، ويجتمع الناس - للبيعة - فنكون منهم . وانصرفا . وكان في المجلس مروان ابن الحكم ، فلام الوليد على تركهما يخرجان قبل المبايعة ، وقال : إنك لن تراهما ! فقال الوليد : إني لأعلم ما تريد ! وما كنت لأسفك دماءهما ولا لأقطع أرحامهما . وعزله يزيد (سنة ٦٠) واستقدمه إليه . فكان من رجال مشورته بدمشق ، ثم أعاده (سنة ٦١) وثورة عبد الله ابن الزبير ، في إبانها ، بمكة . قال ابن الأثير : " ثم إن ابن الزبير عمل بالمكر في أمر الوليد ، فكتب ليزيد : إنك بعثت إلينا رجلا أخرج ، ولو بعثت رجلا شغل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر وأن يجتمع ما تفرق ، فعزل يزيد الوليد ، وولى عثمان ابن محمد بن أبي سفيان ، وهو فتى غر حدث " وظل الوليد في المدينة . وحج بالناس سنة ٦٢ وتوفي بالطاعون سنة ٦٤ هـ . ينظر: ابن سعد، ابن سعد، محمد بن منيع البصري، (ت: ٢٣٠ هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ٢٨٣/٤؛ ابن الاثير، الكامل، ١٤/٤؛ الزركلي، خير الدين (ت: ١٣٩٦ هـ)، الاعلام، دار العلم، ط٥، (بيروت، ١٩٨٠ م)، ٨ - ص ١٢١

(٥) ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق، ٢٠٧/١٤؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٧٥/٨

(٦) وعبد الله بن الزبير: هو عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر أول مولود في المدينة بعد الهجرة . شهد فتح إفريقية زمن عثمان ، وبويع له بالخلافة سنة ٦٤ هـ ، عقيب موت يزيد ابن معاوية ، فحكم مصر والحجاز واليمن وخراسان والعراق وأكثر الشام ، وجعل قاعدة ملكه المدينة . وكانت له مع الأمويين وقائع هائلة ، حتى سيروا إليه الحجاج الثقفي ، في أيام عبد الملك بن مروان ، فانقل إلى مكة ، وعسكر الحجاج في الطائف . ونشبت بينهما حروب أتى المؤرخون على تفصيلها انتهت بمقتل ابن الزبير في مكة ، بعد أن خذله عامة أصحابه ، وهو في عشر الثمانين . مدة خلافته تسع سنين . وكان نقش الدراهم في أيامه : بأحد الوجهين : " محمد رسول الله " وبالأخر " أمر الله بالوفاء والعدل " . له في كتب الحديث ٣٣ حديثا . ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧٠/٣؛ الزركلي ، الاعلام ، ٨٧ / ٤

(٧) الطبري، تاريخ الطبري ٣٨٨ / ٥ ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٢٠٦ / ١٤ ؛ ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله (ت: ٦٦٠ هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، (د.م.د.ت)، ٢٦٠٩ / ٦؛ الذهبي، سير الاعلام ٢٩٧ / ٣

(٨) الطبري، تاريخ الطبري، ٣٨٨ / ٥ ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٢٠٦ / ١٤ - ٢٠٩ ؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٠٩

(^{١٠}) الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٣٨٨ ؛ الذهبي، سير الاعلام، ٣ / ٢٩٧

(^{١١}) ابن سعد، ترجمة الامام الحسين، تحقيق: عبد العزيز الطباطبائي، ط١، الهدى للاعلام والنشر، (د.م، د.ت)، ص ٩٥؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ١٤/ ٢١٠؛ المزي، جمال الدين ابي الحجاج يوسف، (ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق وضبط وتعليق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٤، (بيروت، ١٩٩٢م)، ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٦؛

(^{١٢}) الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٣٨٨ ؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٠٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٠٦ - ٢٠٩

(^{١٣}) الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٣٨٦ ؛ ابن الأعمش الكوفي، ابي محمد احمد (ت: ٣١٤هـ)، الفتوح، تحقيق: علي شيري، ط١، دار الاضواء للطباعة والنشر، (بيروت، ١٤١١هـ)، ٥ / ١٢٤ - ١٢٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٣ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ٦ / ٣٦١٢ - ٣٦١٣

(^{١٤}) الطبري، تاريخ الطبري، ٤/ ٢٩٥

(^{١٥}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١٧ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٥/ ١١

(^{١٦}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١١ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٤٢٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٨

(^{١٧}) المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٤٢٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٨

(^{١٨}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١١ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٥/ ١٠

(^{١٩}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٨

(^{٢٠}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١١ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٤٢٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٨

(^{٢١}) ابن الاثير، الكامل، ٤/ ٤٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٨

(^{٢٢}) الطبري، تاريخ الطبري، ٤/ ٢٨٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٤٢٠؛

(^{٢٣}) هذه الايات بالاصل لعنترة بن شداد . ينظر: الدينوري ، أبو حنيفة احمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ)، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيبان، إحياء الكتب العربية، ط١، (القاهرة، ١٩٦٠م)، ص ٢٤٤؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٤/ ٢٨٩؛ ابن الاثير، الكامل، ٤/ ٤٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ٥/ ١٠

(^{٢٤}) ابن سعد، طبقات ابن سعد، ٣/ ٦٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦/ ٤٢٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٧٨

(^{٢٥}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١٣ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣/ ٣٠٤

(^{٢٦}) لبطة بن الفرزدق : واسم الفرزدق همام بن غالب البصري أبو غالب . روى عن أبيه . وعنه ابن عيينة وأبو عبيدة بن المثنى وولده أعين . خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن فقتل معه سنة خمس وأربعين ومائة وذكر ابن حجر ان ابن حبان جعله من الثقات . ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ٩/ ٢٦٠؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٤/ ٤٣٣.

(^{٢٧}) ابن سعد، طبقات ابن سعد، ٣/ ٦٣؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١٣

(^{٢٨}) الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٤٠٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ٤٥ / ٤٩؛ المزي، تهذيب الكمال ١٤ / ٧٥ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٣٠٤ - ٣١١

(^{٢٩}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١٤ .

(^{٣٠}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١٤ ؛ ابن العديم، بغية المطلب، ٦ / ٢٦١٥ .

(^{٣١}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢١٥ ؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٣٠٤ - ٣١١

(^{٣٢}) الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٢٥٣؛ ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ٥/ ١٩؛ ابن ابي الحديد، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت: ٦٥٦هـ)، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء التراث العربي، ط٢، (بيروت، ١٩٦٧م)، ٣/ ١٧١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٨٣

(^{٣٣}) الذهبي، سير أعلام النبلاء ، ٣ / ٣١١ ؛ تاريخ الإسلام ، ٥ / ١٣ - ١٤ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨/ ١٨٣ - ١٨٧

- (^{٣٤}) ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ١٩/٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١ - ٢٢٥
- (^{٣٥}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١؛ ابن العديم، بغية الطلب ١٨٣/٨، ٢٦١٧ / ٦
- (^{٣٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٢٤١٧ / ٦ .
- (^{٣٧}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ٤٣٠/٦
- (^{٣٨}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٣
- (^{٣٩}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٣١١ - ٣١٩
- (^{٤٠}) ابن الخطيب البغدادي، ابي بكر احمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٩٩٧م)، ٣ / ٢٩٠ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٣ .
- (^{٤١}) الطبري، تاريخ الطبري، ٣ / ٣١٨ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٨؛ الذهبي، سير الاعلام ٣ / ٢٩٨ - ٣٠٤
- (^{٤٢}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١
- (^{٤٣}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٩ ؛
- (^{٤٤}) ابن الأعمش الكوفي، الفتوح، ٥ / ٢٢١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٢ - ٢٥٦
- (^{٤٥}) الدينوري، الاخبار الطوال، ص ٢٥٨ ؛ ابن الأعمش الكوفي، الفتوح، ٥ / ٢٢٠؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٦ / ٢٦٠؛ المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (عليه السلام)، (ت: ٣٤٦هـ): مروج الذهب ومعادن الجوهر، شرح وتقديم: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت، ٢٠٠٤م)، ٢ / ٩١؛ ابن عبد البر، الاستيعاب ١ / ٣٧٠ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٤٩ - ٢٥٢؛ ابن الأثير، الكامل، ٣/٥٤؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٦؛ الذهبي، سير الاعلام، ٣ / ٣١٧ - ٣١٨ .
- (^{٤٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٣٠٤ - ٣١١
- (^{٤٧}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٧؛ الهيثمي، نور الدين علي ابن ابي بكر (ت: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٨م)، ٩ / ١٩٢ - ١٩٣؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٣ / ٢١ - ٢٢
- (^{٤٨}) ابن شهاب العصفري (ت: ٢٢٠هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق اكرم ضياء العمري، ص ٢٣٤
- (^{٤٩}) ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١ / ١٥٣ - ١٥٤
- (^{٥٠}) ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ١ / ١٤٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٢ - ٢٥٦
- (^{٥١}) البخاري، ابي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، ط١، (بيروت، ١٤٠٦هـ)، ١٧٨/١
- (^{٥٢}) البخاري، التاريخ الصغير، ١٧٨ / ١؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٣٨٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١١ - ٢١٢؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٢٩٧ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ١٦١
- (^{٥٣}) أحمد بن حنبل، ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١ هـ): مسند أحمد، دار صادر، (بيروت، ٢٠٠٣)، ٣/٣؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩)، سنن الترمذي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٣)، ٥/٣٢٢؛ النسائي، احمد بن شعيب (ت: ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري و سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٩٩١م)، ٥/٥٠؛
- (^{٥٤}) الزركلي، الأعلام، ٢ / ٢٤٣
- (^{٥٥}) الزركلي، الأعلام، ٢ / ٢٤٣
- (^{٥٦}) الطبري، تاريخ الطبري، ٤ / ٢٩٣

(^{٥٧}) الطبري، تاريخ الطبري، ٢٩٣/٤

(^{٥٨}) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٣٠٤ - ٣١١؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، دار الفكر، ط ١، (بيروت، ١٩٨٤م)، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨

(^{٥٩}) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨

(^{٦٠}) المسعودي، مروج الذهب، ص ٤٥

(^{٦١}) المسعودي، مروج الذهب، ص ٤٥ - ٤٦

(^{٦٢}) ابن سعد، طبقات ابن سعد، ٣/٤٥؛ احمد بن حنبل، مسند احمد، ٣ / ٢٤١ - ٢٤٢؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد حاتم التميمي (ت ٤٣٥ هـ): صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة (بيروت، ١٤١٤هـ)، ١٥ / ١٤٢؛ ميزان الاعتدال - الذهبي - ج ١ - ص ١٣؛ سير أعلام النبلاء - الذهبي - ج ٣ - ص ٢٨٨ - ٢٨٩؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٨٧؛ موارد الظمآن، حققة وخرج نصوصه: حسين سليم اسد، دار الثقافة العربية، ط ١، (دم، ١٩٩٠م)، ٧ / ١٩٨ - ١٩٩؛ المقرئ، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقرئ (ت: ٨٤٥هـ)، امتاع الاسماع بما للنبى صلى الله عليه وآله من الأموال والأحوال والحفده والمتاع، تحقيق وتعليق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٩٩١م)، ١٤ / ١٤٣ - ١٤٨

(^{٦٣}) المنقري، نصر بن مزاحم (ت: ٢١١هـ)، وقعة صفين، تحقيق: عبد السلام، محمد هارون، مطبعة المدني، ط ٢، (القاهرة، ١٣٨٢هـ)، ١٤٢؛ ابن قتيبة الدينوري، الامامة والسياسة، ٢ / ١١؛ ابن أعمم الكوفي، الفتوح، ٥ / ٨٧ - ٩٤؛ الطبراني، ابي القاسم سليمان بن احمد (ت: ٣٦٠هـ)؛ المعجم الكبير، تحقيق وتخريج: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط ٢، (د.ت، د.م)، ٣ / ١٠٦، ٢٣ / ٢٨٩؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٣٦ - ٤٤٤؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٣٠٤ - ٣١١؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٨٩؛ المقرئ، إمتاع الأسماح، ١٤ / ١٤٣ - ١٤٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٣ / ٦٥٥ - ٦٥٧.

(^{٦٤}) الخصيبي، ابي عبد الله الحسين بن حمدان (ت: ٣٣٤هـ)، الهداية الكبرى، ط ٤، مؤسسة البلاغ، (بيروت، ١٤١١هـ)، ص ١٩٩ - ٢٠٥؛ الطبراني، المعجم الكبير، ص ٣٢٣؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٨٩؛ المقرئ، إمتاع الأسماح، ١٤ / ١٤٨ - ١٥٣؛ الصالحي الشامي، محمد بن يوسف (ت: ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق: عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٩٩٣م)، ١١ - ص ٧٤ - ٧٦؛ ابن الصباغ المالكي، علي بن محمد (ت: ٨٥٥هـ)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت، ١٤٠٨هـ)، ٢ / ٧٦٠ - ٧٦٢؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٢ - ص ١٢٦ - ١٢٧.

(^{٦٥}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢١٦

(^{٦٦}) الطبري، تاريخ الطبري، ٤/٢٤٥ - ٢٤٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ٣ / ١٠٨ - ١٠٩؛ الحسين الخصيبي، الهداية الكبرى، ص ١٩٩ - ٢٠٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٣ / ٢٩٠؛ ابن الصباغ، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، ٢ / ٧٦٠ - ٧٦٢؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٢ / ١٢٦ - ١٢٧

(^{٦٧}) ابو يعلى الموصلي، احمد بن علي بن المثنى (ت: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم اسد، دار المأمون للتراث، ط ٢، (دم، د.ت)، ٦ / ١٢٩ - ١٣٠؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٩٠ - ١٩١.

(^{٦٨}) الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٩٠ - ١٩١

(^{٦٩}) الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٩٠ - ١٩١

(^{٧٠}) ابن أبي شيبه الكوفي، عبد الله بن محمد (ت: ٢٣٥هـ)، مصنف ابن أبي شيبه، تعليق: سعيد اللحام، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٧ / ٢٧٦

(^{٧١}) الطبراني، المعجم الكبير، ٣ / ١١١

(^{٧٢}) ابن سعد، طبقات ابن سعد، ٣/٤٨ - ٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١ - ٢٢٥؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٩٠ - ١٩١؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٣ / ٦٥٥ - ٦٥٧

- (^{٧٤}) الطبراني، المعجم الكبير ، ٣ / ١١١؛ المزي تهذيب الكمال ، ٦ / ٤١٠ -؛
 الهيتمي ،مجمع الزوائد ، ٩ / ١٩٠ - ١٩١ ؛ ابن حجر ،تهذيب التهذيب ، ٢ - / ٣٠١ .
 (^{٧٥}) الهيتمي ،مجمع الزوائد ، ٩ / ١٩٠ - ١٩١
 (^{٧٦}) الشيباني، ابو بكر عمرو بن الضحاك(ت:٢٨٧هـ)، الاحاد والمثاني،تحقيق:باسم احمد فيصل الجوابرة،ط١،دار الراية،(الرياض، ١٤١١هـ)، ١ / ٣٠٧؛ الطبراني، المعجم الكبير ، ٣ / ١٠٦ -؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ٨ / ٢١٦؛ الهيتمي، مجمع الزوائد ، ٩ / ١٩٢ - ١٩٣؛ المتقي الهندي، كنز العمال ، ١٣ / ٦٥٥ - ٦٥٧ الزبيدي،محمد مرتضى الحسيني(ت:١٢٠٥ هـ)،تاج العروس من جواهر القاموس،تحقيق:عبد العليم الطحاوي،مجمع اللغة العربية،(الكويت،١٩٦٥م)، ١٥ / ٦٥٤؛
 (^{٧٧}) الطبراني ،المعجم الكبير ، ٣ / ١٣٣
 (^{٧٨}) الهيتمي ،مجمع الزوائد ، ٩ / ١٩٢ - ١٩٣
 (^{٧٩}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ ؛ ابن أبي الحديد ،شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ - ١٧٠
 (^{٨٠}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ وجاء فيها(واهل لك أيتها التربة)؛ ابن أبي الحديد ،شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ .
 (^{٨١}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ جاء فيها(من غزوته)؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ - ١٧٠
 (^{٨٢}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ جاء فيها (لا يغيبنا)؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ - ١٧٠
 (^{٨٣}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ جاء فيها (تركت أهلي وولدي)؛ ابن عساكر ،تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٢٣؛ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ - ١٧٠؛ ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٦١٩ - ٢٦٢٠؛
 (^{٨٤}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ جاء فيها (حتى لا ترى لنا مقتلا)؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ - ١٧٠
 (^{٨٥}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٧ جاء فيها(فوالذي نفس محمد)؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٦٩ - ١٧٠
 (^{٨٦}) المنقري،وقعة صفين،ص ١٥٨؛ ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة ، ٣ / ١٧١
 (^{٨٧}) الاشراف عند العقد الفريد ٤ / ٣٧٩ ، وعند الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٣٩٧ ؛ بالثعلبية وعند المسعودي، مروج الذهب ٣ / ٧٠ ، بالقادسية وعند الدينوري، الأخبار الطوال،ص ٢٤٧ ، بزروود.ينظر: ابن الأبار، درر السمط في خبر السبط، هامش ص ١٠١
 (^{٨٨}) الدينوري ، الأخبار الطوال ،ص ٢٤٧؛ الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٣٩٧ ؛ ، ابن عبد ربه،احمد بن محمد الاتنلسي(ت:٣٢٨هـ)،العقد الفريد، تحقيق:عبد المجيد الترحيني،دار الكتب العلمية،ط٣،(بيروت،١٤٠٧هـ)، ٤ / ٣٧٩؛المسعودي ، مروج الذهب ، ٣ / ٧٠ ابن الأبار، درر السمط في خبر السبط ،ص ١٠١ - ١٠٢ . لما حال عسكر عمر بن سعد بين الحسين(عليه السلام) وأصحابه وبين الماء قال عبد الله بن أبي حسين الأزدي : " يا حسين ، ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء ! والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشا " .ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٤١٢ ؛ ابن الأبار،ابي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي(٦٥٨هـ)، درر السمط في خبر السبط ،ط١،دار الغرب الاسلامي،(بيروت،١٩٨٧م)، ص ١٠١ - ١٠٢
 (^{٨٩}) ابن الرومي ،ديوان ابن الرومي ،ص ٣٢؛ أنويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب، (ت :٧٣٣هـ)،نهاية الأرب في فنون الأدب، المؤسسة المصرية العامة، (القاهرة، د.ت)، ٣ / ٩٩ . ابن الأبار ،درر السمط في خبر السبط ، ص ١٠١ - ١٠٢
 (^{٩٠}) الأنفال ،اية ٤٢ .
 (^{٩١}) طلب منهم أن يرجع إلى حيث أتى وإما أن يأخذوه إلى يزيد وإما أن يسيروا به إلى ثغر من ثغور المسلمين .ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ٥ / ٤١٣ - ٤١٤ ؛ابن عبد ربه، العقد الفريد ، ٤ / ٣٧٩ ؛ ابن الأبار، درر السمط في خبر السبط ،ص ١٠١ - ١٠٢
 (^{٩٢}) لما نزل الحسين (عليه السلام) كربلاء على الفرات وسأل عنها قال : " أرض كرب وبلاء " .ينظر: ابو مخنف، لو ط بن يحيى الأزدي الكوفي (ت:١٥٧هـ)، مقتل الحسين (عليه السلام) ،تحقيق:حسين الغفاري،المطبعة العلمية ،(قم،د.ت)،ص ٤٩؛ابن الأبار، العقد الفريد، ٤ / ٣٧٩ ، ابن الأبار ،درر السمط في خبر السبط ، ص ١٠١ - ١٠٢
 (^{٩٣}) امرئ القيس،ديوان امرئ القيس،ص ٦٦ وصدرة : * فقلت له لا تبك عينك إنما

- (^{٩٤}) ابن عساكر، مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١؛ ابن الأثير، أسد الغابة، ١٤٣/١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢٠١؛ ابن حجر، الإصابة، ١ / ٢٧٠؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٢ / ١٢٦ - ١٢٧
- (^{٩٥}) ابن عساكر، مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢١
- (^{٩٦}) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣ / ٥٤
- (^{٩٧}) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣ / ٥٤
- (^{٩٨}) المتقي الهندي، كنز العمال، ١٣ / ٦٥٥ - ٦٥٧
- (^{٩٩}) المتقي الهندي، كنز العمال، ١٣ / ٦٥٥ - ٦٥٧
- (^{١٠٠}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٧ -
- (^{١٠١}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢١٧
- (^{١٠٢}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٧
- (^{١٠٣}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٧ - ٢٤٠
- (^{١٠٤}) تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - ج ١٤ - ص ٢٣٨
- (^{١٠٥}) أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ٥ / ٦٠ رقم ١٤٤٣٣ باختلاف قليل في السند والرواية؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٦ / ٥٥ - ١٧
- (^{١٠٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٦ / ٥٥ - ١٧
- (^{١٠٧}) أبقع: البقع محرقة في الطير والكلاب، كالبلق في الدواب، وقد بقع: بلق. ينظر: الفيروز ابادي، مجدالدين محمد بن يعقوب (ت: ٨٠٧ هـ)، القاموس المحيط، دار احياء التراث العربي، ط ٢، (بيروت، ٢٠٠٣ م)، ص ٥٦
- (^{١٠٨}) خليفة بن خياط، ابو عمرو خليفة بن خياط بن ابي هبيرة الليثي، العصفري، (ت: ٢٤٠ هـ)، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٣ م)، ص ٢٣٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٥٥ / ١٦ - ١٧، ٢٣ / ١٩٠؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠٠٠ م)، ١٦ / ١٨٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٦ / ١٠٥
- (^{١٠٩}) المتقي الهندي، كنز العمال، ١٣ / ٦٧١ - ٦٧٢
- (^{١١٠}) ابن كثير، النهاية ٢ / ٢١٨؛ المتقي الهندي، كنز العمال، ١٣ / ٦٧١ - ٦٧٢
- (^{١١١}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١١٢}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠ ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت: ٧١١ هـ)، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، ط ٣، (بيروت، ١٩٩٩ م)، ٧ / ١٥٧
- (^{١١٣}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ٧ / ١٥٧
- (^{١١٤}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١١٥}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١١٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١١٧}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ٧ / ١٥٧
- (^{١١٨}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٤٤ - ٤٥٣؛ ابن منظور، لسان العرب، ٧ / ١٥٧
- (^{١١٩}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١٢٠}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١٢١}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٦ - ٢٦٠
- (^{١٢٢}) الطبري، تاريخ الطبري، ٦ / ٢٦١؛ ابن الأعمش، الفتوح، ٥ / ٢٢١ ونسبها إلى بشر بن مالك؛ ابن الأثير، الكامل، ٤ / ٤٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٥٢ - ٢٥٦؛ المزي، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٢٧

- (^{١٢٣}) وقيل هذا الكلام لعمر بن سعد . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٥٢ - ٢٥٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢٠٣ -
- (^{١٢٤}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩ ؛ سير اعلام النبلاء ، ٦ / ٢٦٥٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٦ / ٤٤٢ -
- (^{١٢٥}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩
- (^{١٢٦}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩
- (^{١٢٧}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٦ / ٤٤٣
- (^{١٢٨}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩
- (^{١٢٩}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١١ - ٣١٩ وفيه " غوط " بدل " احدث "
- (^{١٣٠}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ - ٢٤٩ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١٧ .
- (^{١٣١}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب - ابن حجر ، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٦ / ٤٣٦ - ٤٤٤ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١١ - ٣١٩ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢١٩
- (^{١٣٢}) الطبري ، تاريخ الطبري ، ٦ / ٤٦٩ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٠ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ٦ / ٢٦٥٠ ؛ وابن الأثير ، الكامل ، ٤ / ٤٦ باختلاف بعض الألفاظ .
- (^{١٣٣}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤١ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ٦ / ٢٦٥٠ - ٢٦٥١
- (^{١٣٤}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤١
- (^{١٣٥}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢٠٠
- (^{١٣٦}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٢
- (^{١٣٧}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٤٣ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ٦ / ٢٦٥٣ - ٢٦٥٤
- (^{١٣٨}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٧
- (^{١٣٩}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٩
- (^{١٤٠}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٩
- (^{١٤١}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٩
- (^{١٤٢}) تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر - ج ١٤ - ص ٢٤٠
- (^{١٤٣}) المزي ، تهذيب الكمال ، ٦ / ٤٣٧
- (^{١٤٤}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٥ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ٦ / ٢٦٤١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣٠٤
- (^{١٤٥}) الدينوري ، الأخبار الطوال ، ص ٢٥٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٥ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ٦ / ٢٦٤١ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢١٥
- (^{١٤٦}) الطبراني ، المعجم الكبير ، ص ٢٨٧٨ ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٥ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١٠ - ٣١٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢١٥
- (^{١٤٧}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٦ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٣ / ٣١٥ باختلاف بسيط وفي رواية : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمص موضع القضيب ويلثمه ويقول : " اللهم إني أحبه فأحبه " . ينظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ٤ / ٢٩٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٨ / ٢١٥
- (^{١٤٨}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٢٠ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب ، ٦ / ٢٦١٦
- (^{١٤٩}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣٧
- (^{١٥٠}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٦ / ٤٢٧
- (^{١٥١}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣١ ؛ في بغية الطلب ، ٦ / ٢٦٤١
- (^{١٥٢}) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، ١٤ / ٢٣١

- (^{١٥٣}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٣؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٤٢؛ سير اعلام النبلاء - الذهبي، ٣ - ص ٣١١ - ٣١٩؛ المزني، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٣٦
- (^{١٥٤}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٣؛
- (^{١٥٥}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٣؛
- (^{١٥٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٣؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٤٠ - ٢٦٤١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٣؛ تذكرة الحفاظ، ٣ / ٩٠٩؛ المزني، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٣٦ - ٤٤٤؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨؛
- (^{١٥٧}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢١٩
- (^{١٥٨}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٢
- (^{١٥٩}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٦؛ وابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨ ذكر فيه قتل الحسين (عليه السلام) اسودت السماء وظهرت الكواكب نهارا .
- (^{١٦٠}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٢
- (^{١٦١}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٦
- (^{١٦٢}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٢ وفيه : ستة أشهر ترى كالدّم
- (^{١٦٣}) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١١ - ٣١٩
- (^{١٦٤}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١١ - ٣١٩
- (^{١٦٥}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٢
- (^{١٦٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٨؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٣٩
- (^{١٦٧}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٦
- (^{١٦٨}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١١ - ٣١٩
- (^{١٦٩}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٩
- (^{١٧٠}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٩؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ١٤ / ١٤٨ - ١٥٣
- (^{١٧١}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء - ، ٣ / ٣١١ - ٣١٩؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ١٤ / ١٤٨ - ١٥٣ ،
- (^{١٧٢}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء - ، ٣ / ٣١٣، ٣١٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٢ / ٣٠٤ - ٣٠٨ ،
- (^{١٧٣}) الطبراني، المعجم الكبير، ص ٢٨٥٨؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٣٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣١٣؛ المقريزي، إمتاع الأسماع، ١٤ / ١٤٨ - ١٥٣
- (^{١٧٤}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦٣٩
- (^{١٧٥}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٣٠
- (^{١٧٦}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٧؛
- (^{١٧٧}) ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٣ / ٢٩٠؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢٢٨
- (^{١٧٨}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٦
- (^{١٧٩}) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ١٤ / ٢١٦؛ ابن العديم، بغية الطلب، ٦ / ٢٦١٩
- (^{١٨٠}) لاصفهانى، أبو الفرج علي بن الحسين (ت: ٣٥٦هـ) مقاتل الطالبين، تحقيق: احمد صقر، دار المعرفة، (بيروت، ٢٠٠٥م)، ص ٥١ - ٥٢؛ وكان قتل الحسين (عليه السلام) في يوم السبت، ينظر: ابن العديم في بغية الطلب، ١٤ / ٢١٦؛
- (^{١٨١}) الطبراني، المعجم الكبير، ص ٢٨٤٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣ / ٣٠٩؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ٩ / ١٩٣
- (^{١٨٢}) المزني، تهذيب الكمال، ٦ / ٤٤٩

-
- (^{١٨٣}) مركز المصطفى، قتل الحسين (عليه السلام) عند ابن تيمية ليس ذنباً، (د.ت.د.م)، ٨/٨
- (^{١٨٤}) مركز المصطفى، قتل الحسين (عليه السلام) عند ابن تيمية ليس ذنباً، ٨/٨
- (^{١٨٥}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢١١ - ٢١٢
- (^{١٨٦}) الطبري، تاريخ الطبري، ٩ / ٢٢٧ ؛
- (^{١٨٧}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢١١ - ٢١٢
- (^{١٨٨}) الطبري، تاريخ الطبري، ٤/٢٩٣-٢٩٤
- (^{١٨٩}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢١٩ - ٢٢٠
- (^{١٩٠}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢٢٠
- (^{١٩١}) ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢٢٢
- (^{١٩٢}) الطبري، تاريخ الطبري، ٤/٢٩٣-٢٩٤
- ابن كثير، البداية والنهاية، ٨ / ٢٢٣؛ البخاري، فضائل الصحابة ٢٢ / ٣٧٥٣ (فتح الباري ٧ / ٩٥؛ الترمذي، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت: ٢٧٩)، المناقب، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٣)، ٥ / ٦٥٧، ٣١ / ٣٧٧٠،
- (^{١٩٣}) ٢٧/٤٥٠-٤٩٠
- (^{١٩٤}) سرمد فاضل المهندس، الحسين بن علي (عليهما السلام) الشهيد الخالد، على الموقع الإلكتروني:
<http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=>